

القيمة التنبؤية للضغوط الأكاديمية و المعتقدات اللاعقلانية

بالتكؤ الأكاديمي لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية

د/ غادة محمد حسني النوبي^١

أ.د. عصام على الطيب مرزوق^٢

ملخص الدراسة :

➤ هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد القيمة التنبؤية للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية بالتكؤ الأكاديمي لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية ، ودراسة تأثير متغير النوع (ذكور / إناث) ومتغير المستوى الدراسي (أول / ثالث) على الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية والتكؤ الأكاديمي ، والتفاعلات الثنائية للنوع والتخصص الدراسي على جميع متغيرات الدراسة الحالية ، وحجم التأثير ونسبة التباين المفسر لكل من النوع والمستوى الدراسي على المتغيرات السابقة ، وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية (كمتغيرات مستقلة) والتكؤ الأكاديمي (كمتغير تابع) .

➤ وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٨) من الطلاب بالمرحلة الجامعية (١٢٧ ذكور ، ١٤١ إناث) ، وطبق عليهم مقياس الضغوط الأكاديمية (APS,2015) (إعداد : Bedewy ; Gabriel, 2015) ترجمة : الباحثين ، وقائمة المعتقدات اللاعقلانية (IBI,2011) (إعداد : Heimisson ; 2011) ترجمة : الباحثين ، ومقياس التكؤ الأكاديمي (APS) (إعداد : الباحثين) ، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية : معاملات الارتباط ، معاملات التحديد ، معاملات الاعتراض ، اختبار " ت " *t-test* ، تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (*MANOVA*) *Multivariate Analysis of Variance* ذي التصميم العاملي (2×2) ، حجم التأثير ، وتحليل الانحدار المتعدد *Multiple Regression Analysis* .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

☒ وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين التكؤ الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) وكل من الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية .

^١ أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

^٢ مدرس المناهج وطرق التدريس - كلية التربية النوعية بقنا- جامعة جنوب الوادي

القيمة التنبؤية للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية بالتلكؤ الأكاديمي

☒ وجود فروق ذات دلالة احصائية في التلكؤ الأكاديمي (الدرجة الكلية) بين الطلاب المرتفعين والطلاب المنخفضين في كل من الضغوط الأكاديمية ، والمعتقدات اللاعقلانية .

☒ وجود تأثير دال احصائيا لمتغير النوع (ذكور / إناث) على الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية والتلكؤ الأكاديمي وذلك لصالح الذكور .

☒ وجود تأثير دال احصائيا لمتغير المستوى الدراسي (أول / ثالث) على الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية والتلكؤ الأكاديمي وذلك لصالح المستوى الدراسي الأول.

☒ وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعلات الثنائية للنوع والمستوى الدراسي على الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية والتلكؤ الأكاديمي .

☒ إمكانية التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة من خلال الضغوط الأكاديمية (ضغط الدراسة ، ضغط الامتحانات ، التوقعات الذاتية الأكاديمية ، ضغط الوقت) والمعتقدات اللاعقلانية (القلق الزائد ، اللوم الزائد للذات والآخرين ، تجنب المشكلات ، طلب التأييد والاستحسان ، اللامسؤولية الانفعالية) .

الكلمات المفتاحية :

(القيمة التنبؤية ، الضغوط الأكاديمية ، المعتقدات اللاعقلانية ، التلكؤ الأكاديمي)

القيمة التنبؤية للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية

بالتركيز الأكاديمي لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية

د/ غادة محمد حسني النوبي^١

أ.د. عصام علي الطيب مرزوق^٢

مقدمة :

يعد الطلاب الجامعيون احد أهم مصادر الثروة القومية الحقيقية لأى مجتمع والطاقة الدافعة نحو التقدم الحضاري وبناء المستقبل ، ولم لا وهم الذين تتعقد عليهم الآمال في حل كثير من المشكلات التي تعترض مسيرة التقدم العلمي والتكنولوجي في مجالات الحياة المختلفة ، وخدمة الخطط الخاصة ببرامج التنمية الشاملة من خلال رؤية مستقبلية جيدة .

وعلى الرغم من ذلك لم يغالوا بعد حقهم من الرعاية والاهتمام حتى الان ، ويمكن اظهار تلك الرعاية من خلال الخطط والبرامج المعدة لذلك ، واكتشاف المشكلات والمعوقات التي تقابلهم والعمل على حلها ، ومن هذه المشكلات زيادة أعداد الطلاب بالجامعات وعدم التوافق النفسي والاجتماعي لديهم والضغوط الأكاديمية التي يتعرضون لها والتي تؤدي الى ظهور سلوك التلكؤ الأكاديمي وانخفاض التحصيل الدراسي .

ويمثل سلوك التلكؤ الأكاديمي *Academic Procrastination* مشكلة حقيقية في الحياة الدراسية لنسبة كبيرة من الطلاب بالمرحلة الجامعية ؛ حيث يرتبط هذا السلوك بالعديد من المظاهر السلبية لشخصية الطلاب ، وظهور الكثير من المشكلات الأكاديمية كالتفرط التحصيلي ، وتدني مستوى الإنجاز الأكاديمي، وانخفاض كفاءتهم الذاتية وضياح الوقت دون الاستفادة منه ، والتي تعد بمثابة معوقات تمنع تكيفهم الشخصي والدراسي .

ويعد التلكؤ الأكاديمي ظاهرة شائعة بين طلاب المرحلة الجامعية مرتبطة بتأجيل انجاز واجباتهم الدراسية ومهامهم الأكاديمية حتى اخر لحظة ممكنة ، ويؤدي ذلك السلوك الى حدوث نواتج سلبية أبرزها القلق والتوتر والشعور بالضيق وعدم الارتياح ونقص الدافعية للتعلم لدى الطلاب .

(Wolters,2003 ; Karatas , 2015)

^١ أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

^٢ مدرس المناهج وطرق التدريس - كلية التربية النوعية بقنا- جامعة جنوب الوادي
المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٩٧-المجلد السابع والعشرون- أكتوبر ٢٠١٧ (٣)

ويشير (2013) - *Rahardjo , Juneman, & Setiani* إلى أن هناك مجموعة من الأميباب الكامنة وراء ظهور سلوك التلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب منها السعي نحو الكمالية ، الخوف من الفشل ، ضعف الضبط الذاتي ، القلق المرتبط بالمهمة ، الاكتئاب ، ضعف مهارات ادارة الوقت ، اسلوب المحاضر او المعلم ، والضغوط الأكاديمية الممارسة على الطلاب سواء من الوالدين أو العائلة أو المجتمع .

ويتأثر سلوك التلكؤ الأكاديمي للطلاب بالضغوط الأكاديمية التي يتعرضون لها ، فالتوقعات الذاتية الأكاديمية ، ضغط الدراسة ، ضغط الامتحانات ، وضغط الوقت ، تؤدي بالضرورة الى اتجاه الطالب الى تأجيل المهام الأكاديمية المطلوبة منه ، ويتجنب الجلوس للاستذكار، ويبحث عن أشياء أخرى غير ضرورية ليؤديها ، مما ينعكس بطريقة سلبية على تحصيلهم الأكاديمي .

- وتعد الضغوط الأكاديمية *Academic Pressures* من المفاهيم الأكثر تأثيرا سلبيا على سلوك الطالب في المرحلة الدراسية ، فهي تعيق الطالب عن التكيف النفسي ، وعن التقدم في المجالات الحياتية المختلفة ، وعدم القدرة على الرضا والسعادة في الحياة ، وربما تدفعه الى اليأس والاستسلام لأحلام اليقظة والشرود . (*Azila-Gbettor , Atatsi , Danku&Soglo,2015*)

وتسهم الضغوط الأكاديمية في احداث بعض الاضطرابات السلوكية المرتبطة بالدراسة الجامعية ، بالإضافة الى أنها تعيق تكيف الطالب مع ذاته ومع المجتمع الذي يعيش به ، وذلك نظرا لما لها من تأثير خارجي وداخلي على حياته اليومية ، والتي قد ينتج عنها ضعف القدرة على إحداث الاستجابة المناسبة للموقف وما يصاحب ذلك من اضطرابات انفعالية فسيولوجية تؤثر سلبياً عليه في جانب أو أكثر من جوانب حياته .

(*Glozah ,2013 ; Kaur & Sharma , 2014*)

ولقد أصبحت الضغوط الأكاديمية سمة من سمات الحياة الأكاديمية الجامعية تساير التغييرات المتزايدة في العلوم والمناهج الدراسية ، ويعانى الكثير من الطلاب بالصفوف الأولى في المرحلة الجامعية من تلك الضغوط الأكاديمية المرتبطة بصورة مباشرة بتدني التحصيل الدراسي بمواد معينة ، وربما يرجع ذلك الى قلة خبرتهم في مواجهة تلك الضغوط والتغلب عليها (*2014 , Jung ,2013 ; Al Khatib*) .

ويرتبط سلوك التلكؤ الأكاديمي للطلاب بمجموعة من المعتقدات اللاعقلانية التي تتشكل في أثناء حياتهم الأكاديمية ، حيث تسهم المعتقدات اللاعقلانية لدى الطلاب مثل القلق الزائد ، اللوم الزائد للذات والآخرين ، تجنب المشكلات ، طلب التأييد والاستحسان ،

أ.د / عصام علي الطيب مرزوق & د / غادة محمد حسني النويبي

واللامسؤولية الانفعالية في اتجاه الطلاب الى التأجيل الطوى لإكمال المهام الأكاديمية ،
ويحدث ذلك نتيجة للتناقض بين النية والفعل لدى هؤلاء الطلاب .

(Sadeghi , Hajloob & Emami, 2011)

ويشير (Ozer & Akgun (2015 الى أن المعتقدات اللاعقلانية Irrational Beliefs تتشكل عند الطالب بتأثير التنشئة الاجتماعية ولا سيما المرتبطة بالأسرة والمدرسة ، وكذلك أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة ، ويتقبلها الطالب هذه المعتقدات بسلبية ، لتؤثر بصورة مباشرة على تفكيره وسلوكه وتعامله مع نفسه والآخرين . وتؤدي المعتقدات اللاعقلانية دورا كبيرا في نشأة الاضطرابات النفسية لدى الطلاب ، وهذه المعتقدات تأتي من التراكمات التي يواجهها الطالب والضغط في حياته وفقدان الأمل في تحقيق الأهداف الحقيقية ، مما يودي في النهاية إلى ظهور الاضطرابات النفسية لدية (Kamae & Weisani , 2014) .

وتؤثر المعتقدات اللاعقلانية على الأداء الأكاديمي للطلاب خلال المراحل التعليمية المختلفة ، حيث أنه يمكن تفسير الكثير من مظاهر السلوك الطلابي داخل المدرسة في ضوء معتقدات الفرد اللاعقلانية ودافعيتها ، كما أن أداء الطالب ومثابرتة في المهام المختلفة يتوقف على ما لدية من معتقدات حول الأشياء وطبيعتها المختلفة (Najafi & Lea-Baranovich , 2014 ; Siavoshi et al. , 2014) .

وتأتى الدراسة الحالية كمحاولة للتعرف على دور الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية في التنبؤ بالتكؤ الأكاديمي لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية ، وكذلك التعرف على تأثير النوع والمستوى الدراسي والتفاعلات المشتركة بينهما ، وحجم التأثير ونسبة التباين المفسر لكل من النوع والمستوى الدراسي على متغيرات الدراسة ، كما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التكؤ الأكاديمي وكل من الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية .

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة التكؤ الأكاديمي أحد أهم المشكلات التي يعاني منها الطلاب بالمرحلة الجامعية ، ويظهر ذلك من خلال الضيق والنفور عند تقديم المتطلبات والابحاث ، والتكليف ببعض الأنشطة والمهام ، ومحاولات الطلاب المستمرة لتأجيل إنجاز المهام في أوقاتها المحددة ، وغلبة بعض المعتقدات الخاطئة عليهم مثل عدم ادراك قيمة الأنشطة الدراسية وأهميتها في عملية التقويم ، وأن استذكارهم للمقررات الدراسية لا يكون إلا قبل الاختبارات بفترة قصيرة ، وأن طلاب الجامعة لديهم العديد من الأعمال الحياتية الأخرى التي تعيقهم عن أداء الأعمال الأكاديمية والتحصيل الدراسي .

ويتفق (Steel (2007) ، (Simpson & Timothy (2009) مع (Lee (2005)

في انتشار سلوك التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة بنسبة كبيرة ؛ وأن سلوك التلكؤ الأكاديمي يؤدي الى ضعف المستوى التحصيلي لديهم وتدني كفاءتهم الذاتية مع انخفاض في الدافع للإنجاز ، والذي يؤثر بصورة سلبية في المجال الأكاديمي لهؤلاء الطلاب . كما يؤكد (Jackson et al. (2003 أن ما يقرب من ٣٠ - ٤٠ % من طلاب الجامعة يعتبرون التلكؤ الأكاديمي مشكلة جوهرية تعيق التوافق النفسي والدراسي لديهم .

ويشير (Yazıcı & Bulut (2015) الى أن التلكؤ الأكاديمي سمة من سمات الشخصية التي تترسخ لدى الطالب بأحد المراحل التعليمية ، وتمثل له عائقا ذاتيا مزمنًا ، وتسم عادة بالميل إلى الإرجاء المتكرر لإنجاز الأعمال المطلوبة ، مع التبرير غير المنطقي لتأخيرها عن الموعد المحدد ، وتتعكس على أدائه في المهام الدراسية سواء في بدايتها أو عند نهايتها ولا يحاول إكمالها إلا في اللحظات الأخيرة .

ويعد سلوك التلكؤ الأكاديمي أحد أهم مصادر الضغوط النفسية الملقاة على الطالب الجامعي ، وذلك لان هذا السلوك يؤدي الى الشعور بالقلق أو الخوف نتيجة عدم قيامه بالمهام المكلف بها أو لاعتقاده بعدم قدرته على إنجاز هذه الأعمال ، مع وجود مستوى منخفض من تقدير الذات ؛ مما يجعل الطالب يستخدم التلكؤ الأكاديمي كوسيلة للهروب من القيام بالأعمال المكلف (Demeter & Davis , (2013 .

ونظرا لارتفاع نسبة سلوك التلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية ، والتأثيرات السلبية التي يؤدي اليها هذا السلوك كالقلق والتوتر وبعض الاضطرابات السلوكية وانخفاض التحصيل الدراسي ، فقد تناولها العديد من الباحثين بالدراسة والبحث واعداد البرامج العلاجية لتخفيض سلوك التلكؤ الأكاديمي ، ومنهم : دراسة (Paola & Scoppa (2014) والتي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج علاجي في مساعدة الطلاب الايطاليين ذوى الميول المختلفة على تخفيف حدة سلوك التلكؤ الأكاديمي لديهم ، وذلك على عينة من الطلاب عددهم (٣٢٠) (١٧٤ طالبة / ١٤٦ طالب) وفي مدى عمري (١٧ - ١٨) عاما ويتخصصات علمية مختلفة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج العلاجي المعد في هذه الدراسة في تخفيف حدة سلوك التلكؤ الأكاديمي (لدى عينة الدراسة .

وبدراسة (Toker & Avci (2015) التي هدفت إلى التعرف أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على النظرية المعرفية - السلوكية في التقليل من سلوك التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، وذلك على عينة من طلاب الفرقة الثانية بالمرحلة الجامعية وعددهم (٢٦) طالب

وطالبة ، (١٣ مجموعة تجريبية طبق عليها البرنامج التدريبي المعرفي - السلوكي / ١٣ مجموعة ضابطة) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي للبرنامج التدريبي في خفض سلوك التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب المجموعة التجريبية ، وكذلك وجود تأثير على المدى البعيد لخفض التلكؤ الأكاديمي لديهم من خلال القياس التتبعي .

ويرتبط سلوك التلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب ببعض الضغوط الأكاديمية التي يتعرضون لها بالمرحل التعليمية المختلفة ، فالطلاب في المرحلة الجامعية يتعرضهم العديد من الضغوط الأكاديمية التي تكون من أهم مسببات ظهور سلوك التلكؤ الأكاديمي لديهم ، ومن أبرز هذه الضغوط نظام الامتحانات والواجبات المنزلية ، واتجاهات المعلمين والآباء نحو الطلاب ، بالإضافة إلى الحشو الزائد في المقررات الدراسية بما لا يتناسب مع فكر وميول الطلاب (*Rosário, Costa*) (*Núñez & González-Pienda, 2009*) .

وتشمل الضغوط الأكاديمية العديد من العوائق والصعوبات والمواقف والاحداث الحياتية الجامعية الضاغطة التي تفوق طاقة الطالب على احتمالها ، ويعجز عن إيجاد الحلول المناسبة لها ، الامر الذي يشعره بحالة من الاجهاد وعدم الارتياح النفسي ، وقد يؤدي في النهاية الى انخفاض المستوى التحصيلي وتدنى الانجاز الأكاديمي لديه (*Azila-Gbettor, Atatsi, Danku & Soglo, 2015*) .

ونظرا للدور الذي تقوم به الضغوط الأكاديمية في تشكيل سلوك التلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب ، وتأثيرها في انخفاض التحصيل الدراسي لديهم ، فقد تناولتها العديد من الدراسات والبحوث ومنها : دراسة (*Rahardjo, Juneman & Setiani, 2013*) والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط الأكاديمية والقلق في تشغيل الكمبيوتر و سلوك التلكؤ الأكاديمي لدى مجموعة من الطلاب بالمرحلة الجامعية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٥) طالبا وطالبة بالمرحلة الجامعية (٤٥ طالبة - ٥٠ طالبا) ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين الضغوط الأكاديمية وسلوك التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية ، وتوصلت كذلك الى أن الضغوط الأكاديمية لدى الطلاب الذكور لديهم نسبة اعلى من الطالبات الاناث .

ودراسة (*Kandemir, 2014*) والتي هدفت إلى دراسة مدى تأثير الضغوط الأكاديمية وادمان الانترنت والدافع الأكاديمي بين طلاب الجامعة على سلوك التلكؤ الأكاديمي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٧) طالبا وطالبة (٨٥ طالبا / ٣٢٢ طالبة) بكليات (العلوم / التربية / الآداب) بجامعة كيريكال Kirikkale بتركيا ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن

القيمة التنبؤية للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية بالتكؤ الأكاديمي

سلوك التكؤ الأكاديمي للطلاب يمكن التنبؤ به بشكل كبير من خلال الضغوط الأكاديمية والادمان على الإنترنت والدافع الأكاديمي لدى الطلاب عينة الدراسة .

ويتأثر سلوك التكؤ الأكاديمي لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية ببعض المتغيرات الأخرى كالمعتقدات اللاعقلانية ، فإذا كانت المعتقدات تفاؤلية فإن ذلك يبعث على السعادة و الفرح واللجوء الى انجاز الأعمال الدراسية المطلوبة في وقتها ، أما إذا كانت المعتقدات تشاؤمية فإن ذلك يبعث على الحزن و فقدان الأمل في المستقبل وللجوء الى التكؤ الأكاديمي ، مما يسبب القلق و الاكتئاب وغيرها من الاضطرابات النفسية التي تنعكس على الفرد في شكل اضطرابات جسمية وتستمر هذه الاضطرابات باستمرار الحالة النفسية المبنية على المعتقدات اللاعقلانية .

ويشير (Gunduz (2013 الى أن المعتقدات اللاعقلانية عبارة عن مجموعة من المعتقدات السالبة الخاطئة وغير المنطقية وغير الواقعية ، والتي تطرأ على تفكير الطالب بشكل متكرر وتلقائي ، وهي تتصف بعدم الموضوعية ، وتتأثر بالأهواء الشخصية ، وتقود الى ظهور سلوك التكؤ الأكاديمي لدى الطلاب ، وربما يرجع ذلك الى عدم التوافق مع امكانات الطالب الواقعية ، والمبالغة في ادراك جوانب القصور الذاتي ، والتهوين من النجاح الشخصي له .

ونظرا لطبيعة التأثير المباشر للمعتقدات اللاعقلانية في تشكيل سلوك التكؤ الأكاديمي

لدى الطلاب ، فقد تناولتها العديد من الدراسات والبحوث ومنها : دراسة *Sadeghi , Hajloo (2011)* وعالتي هدفت إلى التحقق من طبيعة العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة وسلوك التكؤ الأكاديمي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية في مدى عمري (١٩ - ٢١) سنة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين بعض المعتقدات اللاعقلانية (تقدير المسؤولية ، التهديد والاهمية ، المسؤولية ، السيطرة على الأفكار) سلوك التكؤ الأكاديمي لدى الطلاب عينة الدراسة ، كما اظهرت نتائج الدراسة ان السيطرة على المعتقدات اللاعقلانية يمكن ان تكون مفيدة في انخفاض سلوك التكؤ الأكاديمي .

وراسة *Craciun (2013)* والتي هدفت إلى التعرف على فعالية تطبيق برنامج قائم على العلاج السلوكي المعرفي في خفض المعتقدات اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٤) طالبا وطالبة بالمرحلة الجامعية ، في مدى عمري (١٥ - ١٧) سنة ويمتوسط (١٦,٢١) سنة ، وأكمل طلاب المجموعة التجريبية المهام الخاصة بالبرنامج العلاجي السلوكي المعرفي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في المعتقدات العقلانية وذلك لصالح

طلاب المجموعة الضابطة ، أى أن برنامج العلاج السلوكى المعرفى كان فعالا فى خفض المعتقدات اللاعقلانية لدى الطلاب عينة الدراسة.

ونظراً لما يمثله سلوك التلكؤ الأكاديمي من مشكلة كبيرة لدى الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة بصورة عامة ، والطلاب بالمرحلة الجامعية بصفة خاصة ، وتأثير هذا السلوك على التوافق الشخصي والدراسي للطلاب ، وتدنى الانجاز الأكاديمي لديهم ، بالإضافة إلى اختلاف نتائج الدراسات المتعلقة بتأثير بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي ، المستوى الدراسي) على التلكؤ الأكاديمي ، والمعتقدات اللاعقلانية ، والضغوط الأكاديمية ، فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية (متغيرات مستقلة) والتلكؤ الأكاديمي (متغير تابع) لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية ، وتأثير بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي ، المستوى الدراسي) والتفاعلات المشتركة بينهما على متغيرات الدراسة الحالية ، وكذلك التعرف على القيمة التنبؤية للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية بالتلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية .

وفى ضوء ذلك تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- 1- هل توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين التلكؤ الأكاديمي (كمتغير تابع) وكل من الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية (كمتغيرات مستقلة) لدى الطلاب عينة الدراسة ؟
- 2- هل توجد فروق دالة إحصائياً في التلكؤ الأكاديمي بين الطلاب المرتفعين والطلاب المنخفضين في كل من : الضغوط الأكاديمية ، والمعتقدات اللاعقلانية ؟
- 3- هل توجد تأثيرات دالة إحصائياً للنوع الاجتماعي (نكور ، إناث) والمستوى الدراسي (أول ، ثالث) والتفاعل الثنائي بينهما على الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية لدى الطلاب عينة الدراسة ؟
- 4- هل يمكن التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي للطلاب عينة الدراسة من خلال الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية والنوع الاجتماعي (نكور ، إناث) والمستوى الدراسي (أول ، ثالث) ، وأي من المتغيرات المستقلة السابقة أكثر قدرة على التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي ؟

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى أنها تتناول مشكلة خطيرة في مجال التعلم المدرسي ، ألا وهى مشكلة التلكؤ الأكاديمي ، كما أنها تتناول بعض المفاهيم المهمة والمرتبطة بسلوك التلكؤ الأكاديمي مثل الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية ، لذا فموضوع

الدراسة الحالية ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو الناحية التطبيقية :

الأهمية النظرية :

- ١- تأتي الدراسة الحالية مسيرة للاهتمام المتزايد من قبل التربويين في العصر الحالي بسلوك التلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب . وذلك نظراً لأن سلوك التلكؤ الأكاديمي يمثل أحد أهم المشكلات السلوكية التي ترتبط بالطلاب في المراحل التعليمية المختلفة ، والتي تؤدي الى العديد من الآثار السلبية التي تنعكس على الفرد والمجتمع (2010 Babadogan) .
- ٢- دراسة الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية وسلوك التلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب من الموضوعات المهمة في العملية التعليمية ، وذلك لأن هذه المتغيرات تسهم في تفسير كثير من جوانب الاختلاف في المستوى التحصيلي لدى الطلاب . كما ان المعتقدات اللاعقلانية ترتبط بالكثير من الضغوط والاضطرابات النفسية والعصابية التي تواجه الطلاب في دراستهم الأكاديمية (2015 Rahimizadeh & Khoshli) .
- ٣- المساهمة في فهم طبيعة العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي وكل من الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية لدى الطلاب عينة الدراسة ، وهو ما يساعد بالتأكيد في تطوير العملية التعليمية وذلك عن طريق مواجهه وخفض الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية .
- ٤- تسهم الدراسة في إمكانية الكشف عن الطلاب المنخفضين تحصيلياً بناءً على المعتقدات اللاعقلانية لديهم وسلوك التلكؤ الأكاديمي الذي يتبعونه أثناء دراستهم ، ثم الاهتمام بهؤلاء الطلاب وتقديم المساعدة لديهم ، وهو ما يسهم في النهاية في رفع المستوى التعليمي وتحقيق الجودة المنشودة في التعليم الجامعي .

الأهمية التطبيقية :

- ١- إعداد مقياس موضوعي مقنن كأداة تستخدم لقياس التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، وبحيث تتوفر فيه أهم الشروط السيكومترية للمقياس النفسي الجيد .
- ٢- ترجمة أداة حديثة لقياس الضغوط الأكاديمية لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية هي مقياس الضغوط الأكاديمية (APS) والتي أعدها" بديوى وجابريل " (Bedewy ; Gabriel, 2015) والمكونة من (١٨ عبارة) موزعة على أربعة أبعاد (ضغط الدراسة ، ضغط الامتحانات ، التصورات الذاتية الأكاديمية ، ضغط الوقت) وهو ما يمكن الاستعانة به في البحوث المستقبلية .
- ٣- ترجمة أداة لقياس المعتقدات اللاعقلانية وهي مقياس المعتقدات اللاعقلانية (IBI) والتي أعدها " هايمسون " (Heimisson ; 2011) والمكونة من (٥٠ عبارة)

موزعة على خمسة أبعاد (القلق الزائد ، تجنب المشكلات ، طلب التأييد والاستحسان ، اللامسئولية الانفعالية ، اللوم الزائد للذات والآخرين) وهو ما يمكن استخدامه في الدراسات المستقبلية المرتبطة بالدراسة الحالية .

٤- تكمن أهمية الدراسة الحالية، أيضاً مما نتوصل إليه من نتائج يمكنها الإسهام بشكل أو بآخر في إلقاء الضوء على الضغوط الأكاديمية التي يواجهها الطلاب والمعتقدات اللاعقلانية التي يستخدمها الطلاب داخل الجامعة وتأثيرها على سلوك التلكؤ الأكاديمي وتعلمهم ، وبما يساعد في مواجهه هذه الضغوط الأكاديمية وخفضها ، وكذلك التعرف على المعتقدات اللاعقلانية المرتبطة بالتلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب ، وحيث يتم مراعاتها أثناء عملية التدريس لهم ، وبما يؤدي في النهاية إلى الارتفاع بالمستوى التعليمي لدى الطلاب بالجامعة وهو الهدف الرئيس للتعلم بالمرحلة الجامعية

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على :

- ١- العلاقات الارتباطية بين التلكؤ الأكاديمي (كمتغير تابع) وكل من الضغوط الأكاديمية ، والمعتقدات اللاعقلانية (كمتغيرات مستقلة) لدى الطلاب عينة الدراسة .
- ٢- مدى وجود فروق دالة احصائيا في التلكؤ الأكاديمي بين الطلاب المرتفعين والطلاب المنخفضين بكل من الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية .
- ٣- مدى اختلاف الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية والتلكؤ الأكاديمي باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور / إناث) والمستوى الدراسي (أول / ثالث) والتفاعل الثلاثي بينهما ، ومقدار حجم التأثير ونسبة التباين المفسر لكل من النوع والمستوى الدراسي على المتغيرات السابقة .
- ٤- إمكانية التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي من خلال الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية لدى الطلاب عينة الدراسة .

المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة :

١- الضغوط الأكاديمية : Academic pressure

يعرف (2015) *Bedewy & Gabriel* الضغوط الأكاديمية بأنها مجموعة من العوامل الاكاديمية التي يتعرض لها الطلاب أثناء دراستهم ، وهذه العوامل تسبب الاجهاد لمعظم الطلاب ، ويؤدي ذلك بالضرورة الى ضعف الثقة بالنفس وضعف الاداء الأكاديمي .

القيمة التنبؤية للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية بالتلكؤ الأكاديمي

وتتحدد الضغوط الأكاديمية في الدراسة الحالية تبعاً لدرجة الطالب على أبعاد مقياس الضغوط الأكاديمية لـ (Bedewy & Gabriel (2015) والتي تعبر عن درجة الطالب في أبعاد الضغوط الأكاديمية الآتية :

- ضغط الدراسة Study Pressure :
تشير إلى مجموعة من المهام والواجبات والأعمال المتعلقة بالدراسة الأكاديمية للطالب ، وهذه المهام تؤدي الى ضعف الأداء الأكاديمي للطالب .
- ضغط الامتحانات Examinations Pressure :
تشير إلى مجموعة من الواجبات والأعمال والمهام المرتبطة بالامتحانات التي يؤديها الطالب ، وهذه الواجبات تسبب الاجهاد والتعب لمعظم الطلاب .
- التوقعات الذاتية الأكاديمية Academic Self-perceptions :
تشير إلى اقتناع الطالب بقدرته على القيام بالسلوك الأكاديمي المطلوب بنجاح ، وترتبط تلك التوقعات بقوة الدافع لدى الطالب للقيام بهذا السلوك الأكاديمي .
- ضغط الوقت Time Pressure :
تشير إلى مجموعة من الأعمال والمهام والواجبات المتعلقة بالوقت المخصص للدراسة الأكاديمية ، وهذه الأعمال تؤدي بالضرورة الى الاجهاد وضعف الثقة بالنفس للطالب .

وسوف تتبنى الدراسة الحالية تعريف (Bedewy & Gabriel (2015) وذلك لاستخدام مقياسها في هذه الدراسة .

٢- المعتقدات اللاعقلانية : Irrational Beliefs

يعرف (Heimisson (2011) المعتقدات اللاعقلانية بأنها الافكار العامة والآراء والقيم الغير صحيحة والمنافية للعقل التي يصدرها الطالب حول الاحداث التي تحيط به ، وهذه الآراء والقيم هي نتاج أفكار وتوقعات وتعميمات مبنية على مزيج من المبالغة والتحويل والظن ، وتسبب الكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية .

وتتحدد المعتقدات اللاعقلانية في الدراسة الحالية تبعاً لدرجة الطالب على أبعاد مقياس المعتقدات اللاعقلانية لـ (Heimisson (2011) والتي تعبر عن درجة الطالب في أبعاد المعتقدات اللاعقلانية الآتية :

- القلق الزائد Excessive Anxiety :
ويتضمن ميل الطالب الى القلق الزائد تجاه الانتكاسات المستقبلية والمحن المحتملة .
- اللوم الزائد للذات والآخرين Blame the excess of self and others :

ويتضمن ميل الطالب الى الشعور أو سمة الشعور بالذنب واللوم على الاخطاء للذات والآخرين .

- تجنب المشكلات : Problem Avoidance

ويتضمن ميل الطالب الى تجنب المشكلات ، والاعتماد على الآخرين في اتخاذ القرارات المتعلقة والمحفوفة بالمخاطر .

- طلب التأييد والاستحسان : Demand of Approval

ويتضمن حاجة الطالب الى التأييد والموافقة من الآخرين ، والخوف من الفشل والرفض .

- اللامسئولية الانفعالية : Emotional irresponsibility

ويتضمن ميل الطالب الى صرف اسناد الحالة العاطفية التي يشعر بها بعيدا عن النفس ، وعدم استعداده لتحمل المسئولية الانفعالية الخاصة به ، ومحاولة البحث عن أسباب تحقيق خارجي لتفسير الحالة الانفعالية التي يشعر بها .

وسوف تتبنى الدراسة الحالية تعريف *Heimisson (2011)* وذلك لاستخدام مقياسه في هذه الدراسة .

٣- التلكؤ الأكاديمي : Academic procrastination

يعرف الباحثان التلكؤ الأكاديمي إجرائيا بأنه التأجيل الإرادي الاعتيادي لتنفيذ الأعمال والمهام الأكاديمية التي يكلف بها الفرد في الوقت المحدد أو المتوقع ، وتأخره في إتمامها إلى اللحظات الأخيرة ، ويؤدي ذلك السلوك الى شعور الطالب بالتوتر الانفعالي والضييق وعدم الارتياح لتأخيره اتمامها .

وتتحدد أبعاد التلكؤ الأكاديمي إجرائياً في الدراسة الحالية تبعاً لدرجة الطالب على أبعاد المقياس المستخدم في هذه الدراسة ، والتي تعبر عن درجة الطالب في أبعاد التلكؤ الأكاديمي الآتية :

١. البعد المعرفي : Cognitive Dimension

يشير إلى عدم التوافق ما بين النيّة أو القصد او الغاية لأداء مهمة ما وبين التنفيذ الفعلي لهذه المهمة .

٢. البعد السلوكي : Behavioral Dimension

يشير إلى ميل إرادي اعتيادي لتأجيل البدء او الإكمال لمهمه ما ، أو تأخير أدائها إلى اللحظات الأخيرة ، وكذلك عدم الانتهاء منها في الوقت المحدد .

٣. البعد الانفعالي Emotional Dimension :

يشير إلى حالة من الضيق وعدم الارتياح يشعر بها الطالب فيما يتعلق بميله الإرادي الاعتيادي لتأجيل المهمة ، أو عدم البدء فيها ، أو عدم الانتهاء منها في الوقت المحدد .

الإطار النظري للدراسة :

تم تناول الإطار النظري في الدراسة الحالية من خلال ثلاثة محاور هي (الضغوط الأكاديمية، المعتقدات اللاعقلانية، التلكؤ الأكاديمي) ويشيء من التفصيل والشرح كالتالي:

أولاً: الضغوط الأكاديمية : Academic pressure

(مقدمة ، تعريف الضغوط الأكاديمية ، أسبابها ، أعراضها ، أنواعها ، مصادر الضغوط الأكاديمية ، مراحل الضغوط الأكاديمية ، استراتيجيات التغلب على الضغوط الأكاديمية) .

ثانياً : المعتقدات اللاعقلانية : Irrational Beliefs

(مقدمة ، تعريف المعتقدات اللاعقلانية ، أنواع المعتقدات اللاعقلانية ، العوامل المؤثرة على المعتقدات اللاعقلانية ، تصنيف المعتقدات اللاعقلانية ، النظريات المفسرة للمعتقدات اللاعقلانية ، البرامج العلاجية للمعتقدات اللاعقلانية) .

ثالثاً : التلكؤ الأكاديمي : Academic procrastination

(مقدمة ، تعريف التلكؤ الأكاديمي ، أنماط التلكؤ الأكاديمي ، أسباب التلكؤ الأكاديمي ، النظريات المفسرة للتلکؤ الأكاديمي ، الآثار السلبية للتلکؤ الأكاديمي ، طرق علاج التلكؤ الأكاديمي) .

فروض الدراسة :

في ضوء مشكلة وأهداف الدراسة الحالية والإطار النظري ونتائج الدراسات والبحوث السابقة تم صياغة الفروض التالية :

الفرض الأول :

" توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التلكؤ الأكاديمي (كمتغير تابع) وكل من الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية (كمتغيرات مستقلة) لدى الطلاب عينة الدراسة " .

الفرض الثاني :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي بين الطلاب المرتفعين والطلاب

المنخفضين في كل من : الضغوط الأكاديمية ، والمعتقدات اللاعقلانية " .

الفرض الثالث :

" لا توجد تأثيرات دالة إحصائية للنوع الاجتماعي (ذكور / إناث) والمستوى الدراسي (أول / ثالث) والتفاعل الثنائي بينهما على الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية والتكؤ الأكاديمي لدى الطلاب عينة الدراسة " .

الفرض الرابع :

" يمكن التنبؤ بالتكؤ الأكاديمي لدى الطلاب عينة الدراسة من خلال الضغوط الأكاديمية ، والمعتقدات اللاعقلانية ، النوع الاجتماعي ، والمستوى الدراسي " .

إجراءات الدراسة

- أولاً : عينة الدراسة الأساسية :

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من طلبة وطالبات الفرقة الأولى والفرقة الثالثة بكلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي في العام الجامعي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ (الفصل الدراسي الثاني) والشعب العلمية والأدبية (كعينة ممثلة لطلاب الجامعة) ، وبلغ عددهم (٢٦٨) طالب وطالبة بعد استبعاد الطلاب الذين لم يكملوا الإجابة عن جميع أدوات الدراسة الحالية ، وبلغ متوسط أعمارهم (٢٠.٤٢) وانحراف معياري قدره (٠.٦٩) ، ويوضح الجدول (١) عدد أفراد عينة الدراسة وتوزيعهم في ضوء النوع والمستوى الدراسي :

جدول (١) عينة الدراسة الأساسية في ضوء النوع والمستوى الدراسي

النوع المستوى الدراسي	ذكور	إناث	المجموع
أول	٦٩	٧٧	١٤٦
ثالث	٥٨	٦٤	١٢٢
المجموع	١٢٧	١٤١	٢٦٨

ثانياً : عينة الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة :

تم تقنين الأدوات المستخدمة بالدراسة الحالية ، وذلك عن طريق تطبيقها على عينة من طلاب كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي ، وبلغ عددهم (١٣٩) طالب وطالبة بمتوسط عمري (٢٠.١٧) سنة وانحراف معياري قدره (٠.٧٢) ، كما هو موضح بالجدول (٢) :

جدول (٢) عينة تقنين الأدوات في ضوء النوع والمستوى الدراسي

النوع المستوى الدراسي	ذكور	إناث	المجموع
أول	٣٧	٤١	٧٨
ثالث	٢٨	٣٣	٦١
المجموع	٦٥	٧٤	١٣٩

ثالثاً : أدوات الدراسة :

من خلال استعراض الباحثين للإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع ومتغيرات الدراسة الحالية ، تم تحديد المقاييس والاختبارات التي سوف يتم استخدامها في قياس متغيرات الدراسة (الضغوط الأكاديمية ، المعتقدات اللاعقلانية ، التكؤ الأكاديمي) .

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات :-

١- مقياس الضغوط الأكاديمية (APS) (Bedewy ; Gabriel, 2015) (ترجمة : الباحثين)

٢- قائمة المعتقدات اللاعقلانية (IBI) (Heimisson ; 2011) (ترجمة : الباحثين)

٣- مقياس التكؤ الأكاديمي (APS) Academic procrastination Scale (إعداد : الباحثين)

١- مقياس الضغوط الأكاديمية (APS) Academic pressure Scale

(Bedewy ; Gabriel, 2015) (ترجمة : الباحثين) (ملحق ١)

أعد هذا المقياس بديوى وجابريل (Bedewy ; Gabriel, 2015) في عام ٢٠١٥ م لقياس انماط الضغوط الأكاديمية التي تواجه الطلاب أثناء دراساتهم الأكاديمية وهي (ضغط الدراسة ، ضغط الامتحانات ، التوقعات الذاتية الأكاديمية ، ضغط الوقت) ، وهذا المقياس نوع من التقدير الذاتي الذي يجب عنه المفحوص في ضوء مقياس خماسي الاستجابة يبدأ (غير موافق بشدة ، غير موافق ، غير متأكد ، موافق ، موافق بشدة) ، ويحيط يعطى لكل استجابة درجات كالتالي بالترتيب (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) ومع مراعاة اتجاه العبارة ، ويتكون هذا المقياس من (١٨) عبارة موزعة على اربعة أبعاد كالتالي (٤ عبارات ضغط الدراسة ، ٤ عبارات ضغط الامتحانات ، ٥ عبارات التوقعات الذاتية الأكاديمية ، ٥ عبارات ضغط الوقت) .

الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط الأكاديمية :

- أولاً : الثبات :

قام معدا المقياس (Bedewy ; Gabriel, 2015) بالتحقق من ثباته باستخدام معادلة ألفا - كرونباخ على طلبة الجامعة وعددهم (١٠٠) طالبا وطالبة (٤١ طالب ، ٤٩ طالبة) بمتوسط عمري (٢٠.٥ عاماً) وكانت نتائج معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا - كرونباخ للأبعاد الاربعة الفرعية لمقياس الضغوط الأكاديمية جميعها دالة إحصائياً ، حيث كانت كالتالي (٠.٦١ ضغط الدراسة ، ٠.٦٤ ضغط الامتحانات ، ٠.٥٨ التوقعات الذاتية

الأكاديمية ، ٠.٦٧ ضغط الوقت) .

وفي الدراسة الحالية

تم التحقق من ثبات مقياس الضغوط الأكاديمية عن طريق :

(١) استخدام معادلة ألفا - كرونباخ : والجدول (٣) يوضح معاملات الثبات للمقاييس الفرعية للمقياس باستخدام معامل ألفا (α) .

جدول (٣)

معاملات الثبات مقياس الضغوط الأكاديمية باستخدام معامل ألفا (α) (ن = ١٣٩)

الضغوط الأكاديمية	ضغط الدراسة	ضغط الامتحانات	التوقعات الذاتية الأكاديمية	ضغط الوقت
معاملات الثبات	٠.٧٤	٠.٧٨	٠.٧٥	٠.٧٦

وقد كانت جميع معاملات الثبات لمقياس الضغوط الأكاديمية باستخدام معامل ألفا (α) دالة عند مستوى (٠.٠١) ، وتراوحت قيمها ما بين (٠.٧٤ - ٠.٧٨) .

(٢) استخدام إعادة الاختبار : وتم ذلك عن طريق إعادة تطبيق المقياس على عينة الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة (ن = ١٣٩ طالباً وطالبة) بفواصل زمنية قدرة ثلاثة أسابيع ، والجدول (٤) يوضح معاملات الثبات للمقاييس الفرعية للمقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار :

جدول (٤)

معاملات الثبات مقياس الضغوط الأكاديمية باستخدام طريقة إعادة الاختبار (ن = ١٣٩)

الضغوط الأكاديمية	ضغط الدراسة	ضغط الامتحانات	التوقعات الذاتية الأكاديمية	ضغط الوقت
معاملات الثبات	٠.٧٦	٠.٨١	٠.٧٨	٠.٧٧

وقد كانت جميع معاملات الثبات لمقياس الضغوط الأكاديمية باستخدام طريقة إعادة

الاختبار دالة عند مستوى (٠.٠١) ، وتراوحت قيمها ما بين (٠.٧٦ - ٠.٨١) .
ثانياً : الصدق :

قام معدا المقياس (*Bedewy ; Gabriel, 2015*) بالتحقق من صدقة باستخدام التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج *Hottelling* ، واعتماداً على محك كايزر *Kaiser* < (١.٠) ، وتم إجراء التحليل العاملي على (٤٣) عبارة أولية ، وقد تم استخلاص أربعة عوامل تشبعت عليهم (١٨) عبارة تشبعاً مقبولاً طبقاً لمحك جيلفورد (± 0.3) ، وكانت نتائج التحليل العاملي كالتالي :

القيمة التنبؤية للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية بالتمكؤ الأكاديمي

- العامل الأول :

وقد تشبع بهذا العامل (٤) عبارات ونسبة تباين مفسر (١٨.٢٤%) من نسبة التباين الكلى للمصنوفة وسُمى ضغط الدراسة .

- العامل الثاني :

تشبع بهذا العامل (٤) عبارات ونسبة تباين مفسر (١٠.٠٨%) من نسبة التباين الكلى للمصنوفة وسُمى ضغط الامتحانات .

- العامل الثالث :

تشبع بهذا العامل (٥) عبارات ونسبة تباين مفسر (٩.١٩%) من نسبة التباين الكلى للمصنوفة وسُمى التوقعات الذاتية الأكاديمية .

- العامل الرابع :

تشبع بهذا العامل (٥) عبارات ونسبة تباين مفسر (٨.٢١%) من نسبة التباين الكلى للمصنوفة وسُمى ضغط الوقت .

وفي الدراسة الحالية

تم التأكد من صدق مقياس الضغوط الأكاديمية (*Bedewy ; Gabriel, 2015*) في الدراسة الحالية وذلك من خلال استخدام صدق تمييز مفردات مقياس الضغوط الأكاديمية ، وبأخذ الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الضغوط الأكاديمية (أربعة أبعاد) محكاً للحكم على صدق مفرداته ، وعن طريق ترتيب الدرجة الكلية لكل بُعد ترتيباً تنازلياً ، وتم أخذ أعلى ٢٧% وأدنى ٢٧% ، لتمثل مجموعة أعلى ٢٧% من درجات الطلاب ذوى المستوى الأعلى وبلغ عددهم ٣٨ طالبا وطالبة ، وتمثل مجموعة أدنى ٢٧% من درجات الطلاب ذوى المستوى الأدنى ، وبلغ عددهم ٣٨ طالبا وطالبة ، وتم حساب متوسطات درجات مجموعتي الطلاب في كل مفردة من مفردات المقياس والانحرافات المعيارية ، وتم استخدام النسبة الحرجة Critical Ratio في المقارنة بين درجات مجموعتي الطلاب لمعرفة معاملات تمييز المفردات ، وكما هو موضح بجدول (٥) :

جدول (٥) معاملات تمييز مفردات مقياس الضغوط الأكاديمية

ضغط الدراسة		ضغط الامتحانات		التوقعات الذاتية الأكاديمية		ضغط الوقت	
م	التمييز	م	التمييز	م	التمييز	م	التمييز
١	٤.٢٦	٢	٣.٨٤	٣	٤.٤٨	٤	٣.٧٩
٥	٣.٣٧	٦	٤.٣١	٧	٣.٣٧	٨	٤.٤٦
٩	٤.٧١	١٠	٤.٧٤	١١	٤.١٨	١٢	٣.٧٤
١٣	٣.٦٤	١٤	٣.٥٩	١٥	٣.٤١	١٦	٣.٧١
				١٧	٤.٠٥	١٨	٣.١٤

ثالثاً : الاتساق الداخلي للمقياس :

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الضغوط الأكاديمية من خلال حساب معاملات الارتباط (معاملات الاتساق) بين درجات مفردات كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية له ، مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس (صلاح الدين محمود علام ، ٢٠٠٢ ، ١٥٤) ، وقد تم حساب معاملات الاتساق بين مفردات كل بعد من ابعاد مقياس الضغوط الأكاديمية مع الدرجة الكلية له ، مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد مقياس الضغوط الأكاديمية وذلك كما هو موضح بالجدول (٦)

جدول (٦) معاملات الاتساق لمفردات كل بعد من أبعاد الضغوط الأكاديمية بالدرجة الكلية له (ن = ١٣٩)

ضغوط الدراسة		ضغوط الامتحانات		التوقعات الذاتية الأكاديمية		ضغوط الوقت	
م	الاتساق	م	الاتساق	م	الاتساق	م	الاتساق
١	٠.٧١٨	٢	٠.٦٧٢	٣	٠.٦٣٦	٤	٠.٧٤٧
٥	٠.٦٠٢	٦	٠.٥٨٧	٧	٠.٦٩٧	٨	٠.٤٦٢
٩	٠.٥٤١	١٠	٠.٧٤٧	١١	٠.٤٦٨	١٢	٠.٥٨١
١٣	٠.٦٢٧	١٤	٠.٥٤٢	١٥	٠.٥٩٤	١٦	٠.٦٢٥
				١٧	٠.٦٥٣	١٨	٠.٥٢٧

ملحق (١)

الصورة النهائية للقائمة :

تتكون القائمة من (١٨) عبارة ، موزعة على الأبعاد الأربعة للضغوط الأكاديمية ، كما

هو موضح بجدول (٧) :

جدول (٧) توزيع عبارات مقياس الضغوط الأكاديمية على الأبعاد الأربعة

عدد العبارات	العبارات المنتمية للبعد	البعد
٤	١٣.٩.٥.٥.١	ضغوط الدراسة
٤	١٤.١.٠.٦.٢	ضغوط الامتحانات
٥	١٧.١٥.١١.٧.٣	التوقعات الذاتية الأكاديمية
٥	١٨.١٦.١٢.٨.٤	ضغوط الوقت
١٨	المقياس ككل	

٢- قائمة المعتقدات اللاعقلانية (IBI) Irrational Beliefs Inventory

(Heimisson ; 2011) (ترجمة : الباحثين) (ملحق ٢)

أعد هذه القائمة (Heimisson;2011) لقياس المعتقدات اللاعقلانية (IBI)

Irrational Beliefs Inventory ، وتتكون القائمة من (٥٠) عبارة ، وكل عبارة يقابلها

خمس استجابات تبدأ بـ (غير موافق بشدة ، غير موافق ، غير متأكد ، موافق ، موافق بشدة

) ، وتقابلها الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) على الترتيب للعبارات الايجابية ، بينما يتم

إعطاء الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) للعبارات السلبية على الترتيب .

أولاً : ثبات القائمة :

قام معد القائمة (Heimisson;2011) بالتحقق من ثباتها باستخدام معادلة ألفا - كرونباخ على طلبة الجامعة وعددهم (٨٤٢) طالباً وطالبة (٢٠٨ طالب ، ٦٣٤ طالبة) بمتوسط عمري (٢٠.٢٥ عاماً) وكانت معاملات الثبات لأبعاد قائمة المعتقدات اللاعقلانية (القلق الزائد ، اللوم الزائد للذات والآخرين ، تجنب المشكلات ، طلب التأييد والاستحسان ، اللامسؤولية الانفعالية ، الدرجة الكلية) (٠.٧٨ ، ٠.٧٦ ، ٠.٧٣ ، ٠.٨٢ ، ٠.٧٦ ، ٠.٨٤) على الترتيب وفي الدراسة الحالية

تم التحقق من ثبات قائمة المعتقدات اللاعقلانية (IBI) عن طريق إعادة الاختبار ، وكذلك عن طريق حساب معاملات ألفا - كرونباخ على عينة الكفاءة السيكمومترية للأدوات (١٣٩) طالباً وطالبة ، والجدول رقم (٨) يوضح معاملات الثبات لأبعاد قائمة المعتقدات اللاعقلانية باستخدام إعادة الاختبار ، ومعامل ألفا (α) :

جدول (٨) معاملات الثبات لأبعاد قائمة المعتقدات اللاعقلانية باستخدام إعادة

الاختبار ، ومعامل ألفا (α) (ن = ١٣٩)

أبعاد القائمة	القلق الزائد	اللوم الزائد للذات والآخرين	تجنب المشكلات	طلب التأييد والاستحسان	اللامسؤولية الانفعالية	الدرجة الكلية
إعادة الاختبار	٠.٧٧٣	٠.٧٥٣	٠.٧٥١	٠.٨٣٧	٠.٧٦٢	٠.٨٥٣
معامل ألفا (α)	٠.٧٤٢	٠.٧١٦	٠.٧٣٦	٠.٧٨٤	٠.٧٤٤	٠.٧٩٣

ويتضح من جدول (٨) أن أبعاد قائمة المعتقدات اللاعقلانية (IBI) تتمتع بمعاملات ثبات مرضية ، مما يسمح باستخدامها في الدراسة الحالية .

ثانياً : صدق القائمة :

قام معد القائمة (Heimisson;2011) بالتحقق من صدقها باستخدام التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية ، ومن خلال إجراء التدوير للمحاور باستخدام الفارماكس Varimax ، وتم ذلك على (٧٥) عبارة أولية ، وقد تم استخلاص ثلاثة عوامل للتحليل وتمشبت عليهم (٥٠) عبارة تشبعاً مقبولاً طبقاً لمحك جيلفورد (± 0.3) ، وكانت نتائج التحليل العاملي كالتالي :

- العامل الأول :

وقد تشبع بهذا العامل (١٢) عبارة ونسبة تباين مفسر (١٩.٨٤%) من نسبة التباين الكلي للمصفوفة وسُمي القلق الزائد .

- العامل الثاني :

تشبع بهذا العامل (١٤) عبارة وينسبة تباين مفسر (١٤.٨٦%) من نسبة التباين الكلي للمصفوفة وسُمى اللوم الزائد للذات والآخرين .

- العامل الثالث :

تشبع بهذا العامل (١٠) عبارة وينسبة تباين مفسر (١٢.٦٩%) من نسبة التباين الكلي للمصفوفة وسُمى تجنب المشكلات .

- العامل الرابع :

تشبع بهذا العامل (٧) عبارة وينسبة تباين مفسر (١٠.٤٥%) من نسبة التباين الكلي للمصفوفة وسُمى طلب التأييد والاستحسان .

- العامل الخامس :

تشبع بهذا العامل (٧) عبارة وينسبة تباين مفسر (٩.٧٣%) من نسبة التباين الكلي للمصفوفة وسُمى اللامسئولية الانفعالية .

وفي الدراسة الحالية :

تم التأكد من صدق قائمة المعتقدات اللاعقلانية (IBI) (Heimisson,2011) وذلك من خلال استخدام صدق تمييز المفردات (رجاء محمود أبو علام ، ٢٠٠٣ ، ٤٢٥) ، ويتم ذلك بأخذ الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد قائمة المعتقدات اللاعقلانية (٥ أبعاد) محكاً للحكم على صدق مفرداته ، وعن طريق ترتيب الدرجة الكلية لكل بُعد ترتيباً تنازلياً ، وتم أخذ أعلى ٢٧% وأدنى ٢٧% ، لتمثل مجموعة أعلى ٢٧% من درجات الطلاب ذوى المستوى الأعلى وبلغ عددهم ٣٨ طالبا وطالبة ، وتمثل مجموعة أدنى ٢٧% من درجات الطلاب ذوى المستوى الأدنى ، وبلغ عددهم ٣٨ طالبا وطالبة ، وتم حساب متوسطات درجات مجموعتي الطلاب في كل مفردة من مفردات القائمة ، وتم استخدام النسبة الحرجة Critical Ratio (فؤاد عبد اللطيف أبو حطب ، آمال أحمد صادق ، ١٩٩١ ، ٣٥٢) في المقارنة بين درجات مجموعتي الطلاب لمعرفة معاملات تمييز المفردات ، وكما هو موضح بجدول (٩) :

القيمة التنبؤية للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية بالتلكؤ الأكاديمي

جدول (٩٠) معاملات تمييز مفردات قائمة المعتقدات اللاعقلانية

اللامسئولية العاطفية		طلب التأييد والاستصنان		تجنب المشكلات		اللوم الزائد لذات والآخرين		القلق الزائد	
م	التمييز	م	التمييز	م	التمييز	م	التمييز	م	التمييز
١٢	٤.٥٨٢	٥	٣.٧٢٨	١١	٤.٥٢٧	٣	٤.٤٧١	١	٥.٢٦١
١٥	٥.٣٥٤	٢١	٤.٢٧٩	١٣	٣.٤٥٨	٤	٥.٤٦٤	٢	٤.٥١٧
١٧	٤.١٢٨	٢٣	٤.٣٧١	٢٥	٤.٣٤٢	٩	٤.٤٤٨	٦	٣.٥٥٠
٣٠	٤.٢٨٤	٣٧	٥.٨٣٩	٢٧	٥.٨٥١	١٤	٤.٤٠٨	٧	٥.١٦٢
٤٢	٣.٧٤٩	٤٣	٤.٥٤١	٢١	٣.٩٤٥	١٨	٣.٤٥٩	٨	٤.٩٢١
٤٦	٤.٢٦٨	٤٨	٣.٤٧١	٣٦	٤.٥٤٤	٢٠	٤.٢١٨	١٠	٤.٤٤٧
٤٩	٣.٤٨٢	٥٠	٣.٦٧٣	٤٠	٥.٧٣٠	٢٤	٥.١٦٤	١٦	٤.٤٥٧
				٤٤	٣.٢٧٩	٢٩	٤.٢٩٠	١٩	٥.١٤٢
				٤٥	٤.٢٧٣	٣٣	٤.٤١٢	٢٢	٣.٥٠٤
				٤٧	٣.٤٥١	٣٤	٥.٩١٤	٢٦	٤.٥١٦
						٣٥	٤.٨٠٥	٢٨	٣.٥٤٩
						٣٨	٤.٢٧٤	٣٢	٤.٤٨٢
						٣٩	٤.٤٦٢		
						٤١	٥.١٨٤		

الصورة النهائية للقائمة :

تتكون قائمة المعتقدات اللاعقلانية (Heimisson;2011) من (٥٠) عبارة موزعة على أبعاد القائمة الخمس ، كما هو موضح بجدول (١٠) :

جدول (١٠) توزيع عبارات قائمة المعتقدات اللاعقلانية على الأبعاد الخمس

عدد العبارات	العبارات المنتمية للبعد	البعد
١٢	٢٢.٢٨.٢٦.٢٢.١٩.١٦.١٠.٨.٧.٦.٤.٢.١	القلق الزائد
١٤	٤١.٢٩.٣٨.٣٥.٣٤.٣٣.٢٩.٢٤.٢٠.١٨.١٤.٩.٤.٣	اللوم الزائد لذات والآخرين
١٠	٤٧.٤٥.٤٤.٤٠.٣٩.٣١.٢٧.٢٥.١٢.١١	تجنب المشكلات
٧	٥٠.٤٨.٤٣.٣٧.٢٣.٢١.٥	طلب التأييد والاستصنان
٧	٤٩.٤١.٤٧.٣٠.١٧.١٥.١٢	اللامسئولية العاطفية
٥٠	المقياس ككل	

طريقة تقدير درجات المقياس :

يتم الإجابة علي قائمة المعتقدات اللاعقلانية لـ (IBI) (Heimisson;2011) باختيار الطالب لأحد الاستجابات الخمس التالية (غير موافق بشدة ، غير موافق ، غير متأكد ، موافق ، موافق بشدة) وتقدر درجاتهم (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) على الترتيب في حالة العبارات الاليجابية ، بينما تقدر درجاتهم (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب في حالة العبارات السلبية ، والعبارات السلبية هي (١ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩) ، وبالتالي فإن أعلى درجة يحصل عليها الطالب علي هذه القائمة هي (٢٥٠) درجة وأقل درجة (٥٠) .

٣- مقياس التلكؤ الأكاديمي (APS) Academic procrastination Scale

(إعداد : الباحثين) (ملحق ٣)

الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلي قياس التلكؤ الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الجامعية ، والتلكؤ الأكاديمي يقصد به التأجيل الإرادي الاعتيادي لتنفيذ الأعمال والمهام الأكاديمية التي يكلف بها الفرد في الوقت المحدد أو المتوقع ، وتأخره في إتمامها إلى اللحظات الأخيرة ، ويؤدى

أ.د / عصام علي الطيب مرزوق. & د/ غادة محمد حسني النوبي

ذلك المرتبط الذي شعور الطالب بالانفعالي والضييق وعدم الارتياح لتأخيره اتمامها .
ويعبر عن سلوك التلكؤ الاكاديمي بمجموع درجات استجابات الطلاب علي العبارات
الإيجابية والسلبية الموجودة بالمقياس والمرتبطة ببعض المواقف التي تعرض عليهم بطريقة مكتوبة
(مثيرات) .

خطوات بناء المقياس :

قام الباحثان بإعداد هذا المقياس في ضوء مجموعة من الخطوات التالية :

(١) مراجعة بعض المقاييس العربية والأجنبية التي وضعت لقياس التلكؤ الاكاديمي لدي
الطلاب ومنها : قائمة التلكؤ الأكاديمي (Babadogan, 2010) ، مقياس التلكؤ
الأكاديمي (McCloskey , 2011) ، المقياس العربي للتسويق الأكاديمي (أحمد
محمد عبد الخالق ، ٢٠١١) ، مقياس التلكؤ الأكاديمي (, Kandemira & Palanci
2014) ، مقياس التلكؤ الأكاديمي للطلاب (Mortazavi , Mortazavi &
Khosrorad , 2015) .

(٢) الاطلاع علي الأطر النظرية والبحوث والدراسات المرتبطة بالتركؤ الأكاديمي ، وعلي

الرغم من ذلك فقد تم إعداد مقياس التلكؤ الأكاديمي في الدراسة الحالية للأسباب الآتية :

- بعض المقاييس السابقة تم تطبيقها في بيئات مختلفة عن بيئة الدراسة الحالية .
- بعض المقاييس تم استخدامها مع عينات مختلفة عن عينة الدراسة الحالية من حيث العمر
الزمني او النوع الاجتماعي .
- بعض المقاييس تتضمن عدد كبير من العبارات التي يمكن أن تسبب الملل والضييق لدي
الطلاب أثناء الاستجابة .

كتابة مفردات المقياس :-

اعتمادا علي الخطوتين السابقتين تم صياغة مفردات المقياس بإتباع طريقة ليكرت ، وكان

عددها (٥٠) مفردة وقد روعي في صياغة المفردات ما يلي :

- ١- أن تعبر كل مفردة عن فكرة واحدة فقط .
- ٢- أن تكون بسيطة وسهلة حتى يمكن فهمها .
- ٣- أن تكون مرتبطة بالحياة والواقع الذي يعيشه الطالب .

صدق المقياس :

تم حساب صدق مقياس التلكؤ الأكاديمي في الدراسة الحالية باستخدام :

أولا : صدق المحكمين :

تم عرض المقياس علي مجموعة من المتخصصين من أساتذة علم النفس التربوي

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٩٧-المجلد السابع والعشرون - أكتوبر ٢٠١٧ (٢٣)

القيمة التنبؤية للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية بالتلكؤ الأكاديمي

- والصحة النفسية ملحق (٤) ، وطلب منهم إبداء الرأي من حيث :
- ١- دقة صياغة المفردات اللغوية وسهولة فهمها من قبل الطلاب .
 - ٢- مدى مناسبة وانتماء المفردات لمقياس التلكؤ الأكاديمي .
 - ٣- مفردات ترون تعديلها أو إضافتها أو حذفها .
 - ٤- مدى مناسبة المفردات للمستوي العمري لأفراد العينة (المرحلة الجامعية) .
- وقد كانت نسبة الإنفاق عليها (٨٠ %) فأعلى ، ونتيجة لذلك أصبح عدد المفردات (٤٢) مفردة .

ثانيا : صدق التحليل العاملي :

أ- استخدم الباحثان التحليل العاملي الاستكشافي (E.F.A.) Factorial Analysis Exploratory بواسطة حزمة البرامج الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS Version 22.00) لمعرفة المكونات العاملية لمقياس التلكؤ الأكاديمي ، وقد تم استخدام التحليل العاملي من الدرجة الأولى مع التدوير المتعامد باستخدام " طريقة الفارماكس " Varimax Rotation .

ب- تم حذف بعض المفردات والعوامل في ضوء مجموعة من المحكات الآتية :

- الإبقاء على العوامل التي جذرها الكامن ≥ 1 Eigenvalue .

- تم حذف المفردات التي لم تشعب بأي عامل تشعبات يصل إلى المستوى القبول وهو ± 0.4

- تم حذف المفردات التي تشعبت على أكثر من عامل تشعباً يصل إلى المستوى المقبول (± 0.4)

- تم الإبقاء على العوامل التي تشعبت بها ثلاث مفردات فأكثر ، بقيمة تشعب حدها الأدنى (± 0.4) وهذا يضمن نقاء عاملياً أفضل للعوامل التي تم الحصول عليها .

(صفوت فرج ، ١٩٩١ ، ١٥١)

وفي ضوء الخطوات السابقة بلغ مجموع عدد العوامل ثلاثة عوامل ، وبلغ عدد المفردات المستخلصة (٣٦) مفردة موزعة على العوامل الثلاثة ، ويوضح جدول (١١) مصفوفة المكونات الأساسية لمفردات مقياس التلكؤ الأكاديمي بالعوامل بعد التدوير المتعامد وجنورها الكامنة ونسب التباين والشبوع :

جدول (١١) مصفوفة المكونات الأساسية لمفردات مقياس التلكؤ الأكاديمي
بالعوامل بعد التدوير المتعامد وجذورها الكامنة ونسب التباين والشيوخ

المفردات	العوامل			الشيوخ	المفردات	العوامل			الشيوخ
	الأول	الثاني	الثالث			الأول	الثاني	الثالث	
١	٠.١١٢	٠.٧٠١	٠.٠٩٣	٠.٥١٠	١٩	٠.٢٠٣	٠.١٥١	٠.٤٠٤	٠.٢٢٧
٢	٠.٨٧٥	٠.٠٢٥	٠.٠٥٣	٠.٧٧٤	٢٠	٠.٠٩٠	٠.٥٠٨	٠.٠٢٢	٠.٢٦٠
٣	٠.٣٤٥	٠.١٢٣	٠.٤٨٤	٠.٣٦٨	٢١	٠.٣٠٧	٠.٤٧٣	٠.٢١٦	٠.٣٦٥
٤	٠.٠٥٢	٠.٦٢٣	٠.١١٧	٠.٤٠٤	٢٢	٠.٢١٩	٠.٠٧٨	٠.٤٨٣	٠.٢٨٢
٥	٠.١٠٢	٠.٧٤٠	٠.٠٧٩	٠.٥٦٤	٢٣	٠.١٢٤	٠.٧٧٢	٠.٠٧٠	٠.٦١٢
٦	٠.١٠٤	٠.١٢٧	٠.٨٨٣	٠.٧١٦	٢٤	٠.٨٣٩	٠.٠٦٣	٠.٠٣١	٠.٧٠٦
٧	٠.٨٠٣	٠.١٠٥	٠.١٣٨	٠.٦٦٦	٢٥	٠.٠٥١	٠.٤٠٢	٠.٠١٠	٠.٢٨٦
٨	٠.٠٥٨	٠.٦٦٩	٠.٢١١	٠.٤٩٦	٢٦	٠.٨٧٨	٠.٠٠٩	٠.٠١٨	٠.٧٧٣
٩	٠.٨٥٠	٠.٠٠٩	٠.١١١	٠.٧٣٦	٢٧	٠.١٨٠	٠.١٦٣	٠.٨٢٥	٠.٧٤٠
١٠	٠.٠٧٧	٠.١٠١	٠.٨٨٣	٠.٧٩٠	٢٨	٠.٨٥٢	٠.٠٢٥	٠.٠٢٨	٠.٧٢٨
١١	٠.٨٠٢	٠.٢١٧	٠.١٠٧	٠.٧٠١	٢٩	٠.٠٥٥	٠.٠٢٦	٠.٨٣٣	٠.٦٩٦
١٢	٠.٠٣٥	٠.٨٢٠	٠.٠٨٨	٠.٦٧٤	٣٠	٠.٨٤٤	٠.١٦٨	٠.٠٨٣	٠.٧٢٩
١٣	٠.٠١٧	٠.٧٣٥	٠.٠٨٨	٠.٥٤٢	٣١	٠.٠٤٢	٠.٠٣٦	٠.٧٩٩	٠.٦٤٠
١٤	٠.٨١١	٠.٠٠١	٠.٠١٣	٠.٦٦٠	٣٢	٠.٠٦٦	٠.٧٧٦	٠.٠٤٤	٠.٥٨٩
١٥	٠.٠٠٧	٠.٠٨٤	٠.٨٧٢	٠.٧٦٢	٣٣	٠.٠٨٤	٠.٧٩٢	٠.٠٢٣	٠.٦٢٩
١٦	٠.٨٤٦	٠.٠٣١	٠.٠٣٧	٠.٧١٨	٣٤	٠.٨١٩	٠.٠٣٧	٠.٠٧٤	٠.٦٧٣
١٧	٠.٠١٥	٠.٨٠٤	٠.٢٢٢	٠.٦٩٦	٣٥	٠.٨٦٦	٠.١٠١	٠.٠١٢	٠.٦٧٠
١٨	٠.١٥٢	٠.١١٣	٠.٦٣٢	٠.٤٣٥	٣٦	٠.٠٢٦	٠.٧٤٩	٠.٠١٧	٠.٥٦٣

كما يوضح جدول (١٢) التشعبات ذات الدلالة لمفردات مقياس التلكؤ الأكاديمي بعد حذف التشعبات التي تقل عن (± ٠.٤) :

جدول (١٢) التشعبات ذات الدلالة لمفردات مقياس التلكؤ الأكاديمي بالعوامل
بعد التدوير المتعامد وجذورها الكامنة ونسب التباين والشيوخ

المفردات	العوامل			الشيوخ	المفردات	العوامل			الشيوخ
	الأول	الثاني	الثالث			الأول	الثاني	الثالث	
١	٠.٧٠١	٠.٠٩٣	٠.٠١٢	٠.٥١٠	١٩	٠.٢٠٣	٠.١٥١	٠.٤٠٤	٠.٢٢٧
٢	٠.٨٧٥	٠.٠٢٥	٠.٠٥٣	٠.٧٧٤	٢٠	٠.٠٩٠	٠.٥٠٨	٠.٠٢٢	٠.٢٦٠
٣	٠.٣٤٥	٠.١٢٣	٠.٤٨٤	٠.٣٦٨	٢١	٠.٣٠٧	٠.٤٧٣	٠.٢١٦	٠.٣٦٥
٤	٠.٠٥٢	٠.٦٢٣	٠.١١٧	٠.٤٠٤	٢٢	٠.٢١٩	٠.٠٧٨	٠.٤٨٣	٠.٢٨٢
٥	٠.١٠٢	٠.٧٤٠	٠.٠٧٩	٠.٥٦٤	٢٣	٠.١٢٤	٠.٧٧٢	٠.٠٧٠	٠.٦١٢
٦	٠.١٠٤	٠.١٢٧	٠.٨٨٣	٠.٧١٦	٢٤	٠.٨٣٩	٠.٠٦٣	٠.٠٣١	٠.٧٠٦
٧	٠.٨٠٣	٠.١٠٥	٠.١٣٨	٠.٦٦٦	٢٥	٠.٠٥١	٠.٤٠٢	٠.٠١٠	٠.٢٨٦
٨	٠.٠٥٨	٠.٦٦٩	٠.٢١١	٠.٤٩٦	٢٦	٠.٨٧٨	٠.٠٠٩	٠.٠١٨	٠.٧٧٣
٩	٠.٨٥٠	٠.٠٠٩	٠.١١١	٠.٧٣٦	٢٧	٠.١٨٠	٠.١٦٣	٠.٨٢٥	٠.٧٤٠
١٠	٠.٠٧٧	٠.١٠١	٠.٨٨٣	٠.٧٩٠	٢٨	٠.٨٥٢	٠.٠٢٥	٠.٠٢٨	٠.٧٢٨
١١	٠.٨٠٢	٠.٢١٧	٠.١٠٧	٠.٧٠١	٢٩	٠.٠٥٥	٠.٠٢٦	٠.٨٣٣	٠.٦٩٦
١٢	٠.٠٣٥	٠.٨٢٠	٠.٠٨٨	٠.٦٧٤	٣٠	٠.٨٤٤	٠.١٦٨	٠.٠٨٣	٠.٧٢٩
١٣	٠.٠١٧	٠.٧٣٥	٠.٠٨٨	٠.٥٤٢	٣١	٠.٠٤٢	٠.٠٣٦	٠.٧٩٩	٠.٦٤٠
١٤	٠.٨١١	٠.٠٠١	٠.٠١٣	٠.٦٦٠	٣٢	٠.٠٦٦	٠.٧٧٦	٠.٠٤٤	٠.٥٨٩
١٥	٠.٠٠٧	٠.٠٨٤	٠.٨٧٢	٠.٧٦٢	٣٣	٠.٠٨٤	٠.٧٩٢	٠.٠٢٣	٠.٦٢٩
١٦	٠.٨٤٦	٠.٠٣١	٠.٠٣٧	٠.٧١٨	٣٤	٠.٨١٩	٠.٠٣٧	٠.٠٧٤	٠.٦٧٣
١٧	٠.٠١٥	٠.٨٠٤	٠.٢٢٢	٠.٦٩٦	٣٥	٠.٨٦٦	٠.١٠١	٠.٠١٢	٠.٦٧٠
١٨	٠.١٥٢	٠.١١٣	٠.٦٣٢	٠.٤٣٥	٣٦	٠.٠٢٦	٠.٧٤٩	٠.٠١٧	٠.٥٦٣

القيمة التنبؤية للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية بالتكؤ الأكاديمي

د - ولقد فسرت العوامل الثلاثة المستخلصة من التحليل العاملي تباين مقداره (٥١.٠٣٤%) من التباين الكلي للمصفوفة وبين الجدول (١٣) الجذور الكامنة والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل العاملي لعبارات المقياس بعد التدوير المتعامد :

جدول (١٣) الجذور الكامنة والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من

م	ترتيب العامل	الجذور الكامنة	النسب المئوية لتباين العامل
١	الأول	٩.٠٢٩	٢١.٤٩٨
٢	الثاني	٦.٩٠٨	١٦.٤٤٨
٣	الثالث	٥.٤٩٧	١٣.٠٨٨
النسب المئوية للتباين الكلي للعوامل المستخلصة الثلاثة = ٥١.٠٣٤%			

ومن الجدول (١٢) يمكن استخلاص العوامل التالية :

١- العامل الأول : البعد المعرفي Cognitive Dimension

تشعب بهذا العامل (١٢) عبارة ، امتدت تشعباتها من (٠.٨٠٢) إلى (٠.٨٧٨) ونسبة تباين مفسر (٢١.٤٩٨) من نسبة التباين الكلي للمصفوفة والجذر الكامن لهذا العامل (٩.٠٢٩) ، ومعظم العبارات تدور حول معرفة الطالب بعدم وجود توافق لدية ما بين النيّة أو القصد لأداء مهمة ما وبين التنفيذ الفعلي لهذه المهمة ، ولذلك سمي هذا العامل بالبعد المعرفي للتكؤ الأكاديمي .

٢- العامل الثاني : البعد السلوكي Behavioral Dimension

تشعب بهذا العامل (١٤) عبارة امتدت تشعباتها من (٠.٤٠٢) إلى (٠.٨٢٠) ونسبة تباين مفسر (١٦.٤٤٨) من نسبة التباين الكلي للمصفوفة والجذور الكامن لهذا العامل (٦.٩٠٨) ومعظم عبارات هذا العامل تدور حول سلوك الطالب الإرادي الاعتيادي لتأجيل البدء أو الإكمال لمهمة ما ، أو تأخير أدائها إلى اللحظات الأخيرة ، ولذلك سمي هذا العامل بالبعد السلوكي للتكؤ الأكاديمي .

٣- العامل الثالث : البعد الانفعالي Dimension Emotional

تشعب بهذا العامل (١٠) عبارة امتدت تشعباتها من (٠.٤٠٤) إلى (٠.٨٨٣) ونسبة تباين مفسر (١٣.٠٨٨) من نسبة التباين الكلي للمصفوفة والجذر الكامن لهذا العامل (٥.٤٩٧) ومعظم عبارات هذا العامل تدور حول شعور الطالب بحالة من الضيق وعدم الارتياح فيما يتعلق بميله الإرادي الاعتيادي لتأجيل المهمة ، أو عدم البدء فيها ، أو عدم الانتهاء منها في الوقت المحدد ، ولذلك سمي هذا العامل بالبعد الانفعالي للتكؤ الأكاديمي .

ثبات المقياس :

(1). طريقة إعادة الاختبار:

تم تطبيق المقياس على عينة الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة (ن = 139) طالباً وطالبة بالمرحلة الجامعية ، وبعد مرور ثلاثة أسابيع من إجراء التطبيق الأول تم تطبيق المقياس مرة أخرى ، ثم تم حساب معاملات الثبات لأبعاد مقياس التلكؤ الأكاديمي ، وكانت جميعها دالة عند مستوى (0.01) ، ويوضح جدول (14) معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس التلكؤ الأكاديمي بطريقة إعادة الاختبار :

جدول (14)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس التلكؤ الأكاديمي بطريقة إعادة الاختبار (ن = 139)

البعد	البعد المعرفي	البعد السلوكي	البعد الانفعالي	الدرجة الكلية
معامل الثبات	٠.٧٨٤	٠.٨٣٩	٠.٧٥٣	٠.٨١٦

(2) الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ :

تم كذلك حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا - كرونباخ ، وكانت جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى (0.01) ، ويوضح جدول (15) معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس التلكؤ الأكاديمي باستخدام معامل ألفا - كرونباخ :

جدول (15)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس التلكؤ الأكاديمي باستخدام معامل (α) (ن = 139)

البعد	البعد المعرفي	البعد السلوكي	البعد الانفعالي	الدرجة الكلية
معامل الثبات	٠.٧٠٦	٠.٧٦٨	٠.٧٢٦	٠.٧٣٥

طريقة تقدير درجات المقياس :

يتم تصحيح مقياس التلكؤ الأكاديمي طبقاً لطريقة " ليكرت " بحيث يختار الطالب بديل من البدائل الخمسة للمفردات وهي على الترتيب : (غير موافق بشدة ، غير موافق ، غير متأكد ، موافق ، موافق بشدة) ، وتقابلها الدرجات (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) على الترتيب للعبارات الايجابية ، بينما يتم إعطاء الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) للعبارات السلبية على الترتيب .

والمفردات السلبية في مقياس التلكؤ الأكاديمي هي المفردات رقم (3 ، 5 ، 9 ،

10 ، 20 ، 24 ، 27 ، 30 ، 36) .

ملحق (3)

الصورة النهائية للمقياس :

يتكون المقياس من (36) مفردة موزعة على أبعاد مقياس التلكؤ الأكاديمي ، كما هو موضح

جدول (١٦) :

جدول (١٦) توزيع مفردات مقياس التكؤ الأكاديمي على الأبعاد الثلاثة

عدد المفردات	المفردات المنتمية للبعد		البعد
	المفردات المنتمية للبعد	المفردات المنتمية للبعد	
١٢	٣٥، ٣٤، ٣٠، ٢٨، ٢٦، ٢٤، ١٦، ١٤، ١١، ٩، ٧، ٢		البعد المعرفي
١٤	٣٩، ٣٣، ٣٢، ٢٥، ٢٣، ٢١، ٢٠، ١٧، ١٣، ١٢، ٨، ٥، ٤، ١		البعد السلوكي
١٠	٣١، ٢٩، ٢٧، ٢٢، ١٩، ١٨، ١٥، ١٠، ٦، ٣		البعد الانفعالي
٣٦	المقياس ككل		

رابعاً : المعالجة الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية في معالجة النتائج التي تم الحصول عليها بعد تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الأساسية :

١- للتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام معاملات الارتباط Coefficient of Correlation of Coefficients ، معاملات التحديد ، وذلك بغرض التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية (كمتغيرات مستقلة) والتكؤ الأكاديمي (كمتغير تابع) ، وكذلك بهدف الكشف عن التباين المشترك المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ، وللكشف عن مدى اغتراب المتغيرات المستقلة عن المتغير التابع .

٢- للتحقق من مدى صحة الفرض الثاني تم استخدام اختبار " ت " t-test ، وذلك بغرض التعرف على الفروق في التكؤ الأكاديمي بين متوسطي الطلاب المرتفعين والطلاب المنخفضين في كل من : الضغوط الأكاديمية ، والمعتقدات اللاعقلانية .

٣- للتحقق من مدى صحة الفرض الثالث تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة Multivariate Analysis of Variance (MANOVA) ذي التصميم العاملي (٢ X ٢) للمتوسطات غير الموزنة ، وذلك بغرض التعرف على تأثير النوع (ذكور / إناث) والمستوى الدراسي (أول / ثالث) والتفاعل الثنائي بينهما على متغيرات الدراسة الحالية .

٤- للتحقق من صحة الفرض الرابع تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis باستخدام طريقة Enter والتي يتم فيها عرض معاملات انحدار المتغيرات المستقلة على المتغير التابع ، ويساعد هذا الأسلوب الإحصائي في وصف العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة ، وعن طريق نموذج خطي تعرف معادلته باسم معادلة الانحدار الخطي المتعدد Multiple Regression Equation)

أ.د. / عصام علي الطيب مرزوق & د/ غادة محمد حسني النوبي

صلاح الدين محمود علام ، ٢٠٠٥ ، ٥٩٥) ، وقد تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بغرض تحديد الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات المستقلة (الضغوط الأكاديمية ، المعتقدات اللاعقلانية) ، وللقوف على أهم هذه المتغيرات في تحديد التباين في قيمة المتغير التابع (التلكو الأكاديمي) .

نتائج الدراسة :

نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه :

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التلكو الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية ودرجاتهم في كل من : الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية " .
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط " بيرسون " بين درجات التلكو الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة ودرجاتهم في كل من الضغوط الأكاديمية ، المعتقدات اللاعقلانية ، كما تم حساب معاملات التحديد بغرض الكشف عن التباين المشترك بين المتغير التابع (التلكو الأكاديمي) والمتغيرات المستقلة (الضغوط الأكاديمية ، المعتقدات اللاعقلانية) ، وكذلك تم استخدام معاملات الاغتراب للكشف عن مدى اغتراب المتغير التابع عن المتغيرات المستقلة ، وذلك كما هو موضح في جدول (١٧) :

جدول (١٧)

قيم معاملات الارتباط ومعادلات التحديد ومعادلات الاعتراض بين التمسك الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد المسلمي ، البعد الاتقائي ، الدرجة الكلية)
 وكل من (الضغوط الأكاديمية ، المعتقدات اللاعقلانية) لدى الطلاب عينة الدراسة (٢١٨ طالباً وطالبة)

المتغير التابع	التمسك الأكاديمي											
	الدرجة الكلية				البعد الاتقائي				البعد المعرفي			
	معامل الاعتراض	معامل التحديد	معامل الارتباط	معامل الاعتراض	معامل التحديد	معامل الارتباط	معامل الاعتراض	معامل التحديد	معامل الارتباط	معامل الاعتراض	معامل التحديد	معامل الارتباط
ضغوط الدراسة	٠.٤٥٨	٠.٥١٢	٠.٧٣٦	٠.٦٥٢	٠.٢٤٨	٠.٠١	٠.٥٩٠	٠.٦٧٢	٠.٣٢٨	٠.٥٧٣	٠.٦٨٥	٠.٥٦١
ضغوط الامتحانات	٠.٦٧٢	٠.٣٢٨	٠.٥٧٣	٠.٧٨٤	٠.٢١٦	٠.٠١	٠.٤٦٥	٠.٨١٦	٠.٣٨٤	٠.٤٢٩	٠.٨٢٠	٠.٤٢٤
الدرجة الكلية الأكاديمية	٠.٥٢١	٠.٤٨٠	٠.٦٦٢	٠.٦٢١	٠.٣٧٩	٠.٠١	٠.٦١٦	٠.٦٢٨	٠.٣٦٢	٠.٦١٢	٠.٨٢٥	٠.٤١٨
ضغوط الوقت	٠.٧٣٢	٠.٣٦٧	٠.٥١٧	٠.٨٣١	٠.١٢٩	٠.٠١	٠.٤١١	٠.٧٨٧	٠.٢١٣	٠.٤٦١	٠.٨٨٢	٠.٢٤٢
التقلبات	٠.٦١٢	٠.٣٨٨	٠.٦٣٢	٠.٩١٩	٠.٠٨١	٠.٠١	٠.٣٨٤	٠.٨٥٥	٠.١١٥	٠.٢٢٩	٠.٦٦٥	٠.٧٦٧
الرقم الذي تترك الآخرون	٠.٥٩٤	٠.٤٠٦	٠.٦٣٧	٠.٧٥٦	٠.٢٤٤	٠.٠١	٠.٤٩٤	٠.٥٢٦	٠.٤٦٤	٠.٣٨١	٠.٨٢٥	٠.٣٢٤
تحديد المعتقدات	٠.٤٩٠	٠.٥١٠	٠.٧١٤	٠.١٨٣	٠.٨١٧	٠.٠١	٠.٣٠٤	٠.٩٦٠	٠.٢٤٠	٠.٤٩٠	٠.٨٩٠	٠.٣٣٢
طلب التقييم والتمسك	٠.٥٧٢	٠.٣٢٨	٠.٤٧٧	٠.٧٨٨	٠.٢١١	٠.٠١	٠.٤٥٤	٠.٤٧٢	٠.٣٥٨	٠.٥٥٨	٠.٩٧٢	٠.٦٦٨
الدرجة الكلية للمعتقدات	٠.٩٢٠	٠.٠٨٠	٠.٣٨٢	٠.٦٣٦	٠.٣٢٢	٠.٠١	٠.١٧٩	٠.٩٥٨	٠.٠٤٢	٠.٢٤٤	٠.٩١٥	٠.٢٩١

يتضح من الجدول (١٧) ما يأتي :

بالتنسبة للضغوط الأكاديمية :

١- ضغط الدراسة :

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين ضغط الدراسة وأبعاد التلكؤ الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة ، حيث كانت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٥٧٣ ، ٠.٥٩٠ ، ٠.٣١٥ ، ٠.٢٨٢ ، ٠.٣٤٨ ، ٠.٥٤٢) ، وهذا يدل على أن التباين في درجات المتغير التابع (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) مساوية على الترتيب (٣٢ % ، ٣٣ % ، ٣٥ % ، ٥٤ %) تعزى إلى التباين في درجات المتغير المستقل ضغط الدراسة ، بينما كانت نسبة التباين التي لا نستطيع تفسيرها (معامل الاغتراب) للمتغيرات التابعة (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) مساوية على الترتيب (٦٨ % ، ٦٧ % ، ٦٥ % ، ٤٦ %) وهذا يوضح ان حجم التباين الممكن تفسيره بين المتغيرين متوسط الى حد ما ، وبذلك يمكن القول بأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين ضغط الدراسة وأبعاد التلكؤ الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة .

٢ - ضغط الامتحانات :

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين ضغط الامتحانات وأبعاد التلكؤ الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة ، حيث كانت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٤٢٩ ، ٠.٤٥٦ ، ٠.٥٧٣) ، كما كانت معاملات التحديد مساوية على الترتيب (٠.١٨٠ ، ٠.١٨٤ ، ٠.٢١٦ ، ٠.٣٢٨) ، وهذا يدل على أن التباين في درجات المتغير التابع (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) مساوية على الترتيب (١٨ % ، ١٩ % ، ٢٢ % ، ٣٣ %) تعزى إلى التباين في درجات المتغير المستقل ضغط الامتحانات ، بينما كانت نسبة التباين التي لا نستطيع تفسيرها (معامل الاغتراب) للمتغيرات التابعة (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) مساوية على الترتيب (٨٢ % ، ٨١ % ، ٧٨ % ، ٦٧ %) وهذا يوضح ان حجم التباين الممكن

القيمة التنبؤية للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية بالتكؤ الأكاديمي

تفسيره بين المتغيرين صغير الى حد ما ، وبذلك يمكن القول بأنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين ضغط الامتحانات وأبعاد التكؤ الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة .

٣- التوقعات الذاتية الأكاديمية :

توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين التوقعات الذاتية الأكاديمية وأبعاد التكؤ الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة ، حيث كانت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٤١٨ ، ٠.٦٠٢ ، ٠.٦١٦ ، ٠.٦٩٣) ، كما كانت معاملات التحديد مساوية على الترتيب (٠.١٧٥ ، ٠.٣٦٢ ، ٠.٣٩٧ ، ٠.٤٨٠) ، وهذا يدل على أن التباين في درجات المتغير التابع (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) مساوية على الترتيب (١٨% ، ٣٦% ، ٣٨% ، ٤٨%) تعزى إلى التباين في درجات المتغير المستقل التوقعات الذاتية الأكاديمية ، بينما كانت نسبة التباين التي لا نستطيع تفسيرها (معامل الاغتراب) للمتغيرات التابعة (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) مساوية على الترتيب : (٨٣% ، ٦٤% ، ٦٢% ، ٥٢%) . وهذا يوضح ان حجم التباين الممكن تفسيره بين المتغيرين متوسط الى حد ما ، وبذلك يمكن القول بأنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين التوقعات الذاتية الأكاديمية وأبعاد التكؤ الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة .

٤- ضغط الوقت :

توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين ضغط الوقت وأبعاد التكؤ الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة ، حيث كانت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٤٦١ ، ٠.٣٤٣ ، ٠.٤١١ ، ٠.٥١٧) ، كما كانت معاملات التحديد مساوية على الترتيب (٠.١١٨ ، ٠.٢١٣ ، ٠.١٦٩ ، ٠.٢٦٧) ، وهذا يدل على أن التباين في درجات المتغير التابع (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) مساوية على الترتيب (١٢% ، ٢١% ، ١٧% ، ٢٧%) تعزى إلى التباين في درجات المتغير المستقل ضغط الوقت ، بينما كانت نسبة التباين التي لا نستطيع تفسيرها (معامل الاغتراب) للمتغيرات التابعة (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) مساوية على الترتيب (٨٨% ، ٧٩% ، ٨٣% ، ٧٣%) وهذا يوضح ان حجم التباين الممكن

تفسيره بين المتغيرين صغير الى حد ما ، وبذلك يمكن القول بأنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين ضغط الوقت وأبعاد التلكو الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة .

بالنسبة للمعتقدات اللاعقلانية :

١- القلق الزائد :

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين القلق الزائد وأبعاد التلكو الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة ، حيث كانت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٢٨٤ ، ٠.٢٣٩ ، ٠.٢٩٧ ، ٠.٦٢٣) ، كما كانت معاملات التحديد مساوية على الترتيب (٠.١١٥ ، ٠.٠٨١ ، ٠.٣٨٨) ، وهذا يدل على أن التباين في درجات المتغير التابع (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) مساوية على الترتيب (٦٤% ، ١٢% ، ٨% ، ٣٩%) تعزى إلى التباين في درجات المتغير المستقل القلق الزائد ، بينما كانت نسبة التباين التي لا نستطيع تفسيرها (معامل الاغتراب) للمتغيرات التابعة (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) مساوية على الترتيب (٣٦% ، ٨٨% ، ٩٢% ، ٦١%) وهذا يوضح ان حجم التباين الممكن تفسيره بين المتغيرين صغير الى حد ما ، وبذلك يمكن القول بأنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين القلق الزائد وأبعاد التلكو الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة .

٢- اللوم الزائد للذات والآخرين :

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين اللوم الزائد للذات والآخرين وأبعاد التلكو الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة ، حيث كانت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٣٢٤ ، ٠.٦٨١ ، ٠.٤٩٤ ، ٠.٦٣٧) ، كما كانت معاملات التحديد مساوية على الترتيب (٠.١٠٥ ، ٠.٤٦٤ ، ٠.٢٤٤ ، ٠.٤٠٦) ، وهذا يدل على أن التباين في درجات المتغير التابع (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) مساوية على الترتيب (١١% ، ٤٦% ، ٢٤% ، ٤١%) تعزى إلى التباين في درجات المتغير المستقل اللوم الزائد للذات والآخرين ، بينما كانت نسبة التباين التي لا نستطيع تفسيرها (معامل الاغتراب) للمتغيرات

التابعة (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) مساوية على الترتيب (٨٩% ، ٥٤% ، ٧٦% ، ٥٩%) وهذا يوضح ان حجم التباين الممكن تفسيره بين المتغيرين متوسطة الى حد ما ، وبذلك يمكن القول بأنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين اللوم الزائد للذات والآخرين وأبعاد التلكؤ الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة .

٣- تجنب المشكلات :

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠٠١ بين تجنب المشكلات وأبعاد التلكؤ الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة ، حيث كانت معاملات الارتباط على الترتيب (٠٠٤٩٠ ، ٠٠٣٣٢ ، ٠٠٩٠٤ ، ٠٠٧١٤) ، كما كانت معاملات التحديد مساوية على الترتيب (٠٠١١٠ ، ٠٠٢٤٠ ، ٠٠٨١٧ ، ٠٠٥١٠) ، وهذا يدل على أن التباين في درجات المتغير التابع (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) مساوية على الترتيب (١١% ، ٢٤% ، ٨٢% ، ٥١%) تعزى إلى التباين في درجات المتغير المستقل تجنب المشكلات ، بينما كانت نسبة التباين التي لا نستطيع تفسيرها (معامل الاغتراب) للمتغيرات التابعة (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) مساوية على الترتيب (٨٩% ، ٧٦% ، ١٨% ، ٤٩%) وهذا يوضح ان حجم التباين الممكن تفسيره بين المتغيرين متوسطة الى حد ما ، وبذلك يمكن القول بأنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين تجنب المشكلات وأبعاد التلكؤ الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة .

٤- طلب التأيد والاستحسان :

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠٠١ بين طلب التأيد والاستحسان وأبعاد التلكؤ الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة ، حيث كانت معاملات الارتباط على الترتيب (٠٠١٦٨ ، ٠٠٥٠٨ ، ٠٠٤٥٩ ، ٠٠٤٧٧) ، كما كانت معاملات التحديد مساوية على الترتيب (٠٠٢٨ ، ٠٠٢٥٨ ، ٠٠٢١١ ، ٠٠٢٢٨) ، وهذا يدل على أن التباين في درجات المتغير التابع (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) مساوية على الترتيب (٣% ، ٢٦% ، ٢١% ، ٢٣%) تعزى إلى التباين في درجات المتغير

المستقل طلب التأييد والاستحسان ، بينما كانت نسبة التباين التي لا نستطيع تفسيرها (معامل الاغتراب) للمتغيرات التابعة (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) مساوية على الترتيب (٩٧% ، ٧٤% ، ٧٩% ، ٧٧%) وهذا يوضح ان حجم التباين الممكن تفسيره بين المتغيرين صغير الى حد ما ، وبذلك يمكن القول بأنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين طلب التأييد والاستحسان وأبعاد التلكؤ الاكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة .

٤- اللامسئولية الانفعالية :

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين اللامسئولية العاطفية وأبعاد التلكؤ الاكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة ، حيث كانت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٣٠٤ ، ٠.١٧٩ ، ٠.٣٨٣) ، كما كانت معاملات التحديد مساوية على الترتيب (٠.٠٨٥ ، ٠.٠٤٢ ، ٠.٠٣٢ ، ٠.٠٨٠) ، وهذا يدل على أن التباين في درجات المتغير التابع (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) مساوية على الترتيب (٩% ، ٤% ، ٣% ، ٨%) تعزى إلى التباين في درجات المتغير المستقل اللامسئولية العاطفية ، بينما كانت نسبة التباين التي لا نستطيع تفسيرها (معامل الاغتراب) للمتغيرات التابعة (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) مساوية على الترتيب (٩١% ، ٩٦% ، ٩٧% ، ٩٢%) وهذا يوضح ان حجم التباين الممكن تفسيره بين المتغيرين صغير الى حد ما ، وبذلك يمكن القول بأنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين اللامسئولية العاطفية وأبعاد التلكؤ الاكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة .

وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول ، حيث أنه " وجدت علاقات ارتباطيه دالة إحصائياً بين كل من التلكؤ الاكاديمي بأبعاده المختلفة (كمتغير تابع) والضغط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية (كمتغيرات مستقلة) " .

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها :

ينص هذا الفرض على أنه :

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التلكؤ الأكاديمي (الدرجة الكلية) بين الطلاب المرتفعين والطلاب المنخفضين في كل من : الضغوط الأكاديمية ، والمعتقدات اللاعقلانية "

القيمة التنبؤية للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية بالتكؤ الأكاديمي

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الارباعى الادنى والارباعى الاعلى لمتغيرات الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية (المتغيرات المستقلة) ، وتم بعد ذلك ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " لدرجات التكؤ الأكاديمي المقابلة لكل مجموعة من الطلاب ، ويوضح جدول (١٨) الفروق في التكؤ الأكاديمي بين الطلاب المرتفعين والطلاب المنخفضين في كل من : الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية :

جدول (١٨)

قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية في المتغير التابع (التكؤ الأكاديمي)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات	ابعاد المتغيرات المستقلة		
٠,٠١	٢١,٤٨٦	٤,٣١٧	١٦٧,٠٠٠	٦٧	مرتفع	ضغط الدراسة	الضغوط الأكاديمية	
		٤,٨٤٣	١٤٩,٩٧١	٦٧	منخفض			
٠,٠١	١١,٦١١	٦,٤٥٧	١٦٤,٥٩٧	٦٧	مرتفع	ضغط الامتحانات		
		٦,٨٦١	١٥١,٢٦٩	٦٧	منخفض			
٠,٠١	٢١,٥٥٤	٤,٦٠٧	١٦٦,٥٢٢	٦٧	مرتفع	التوقعات الذاتية		
		٤,٧١٥	١٤٩,١٦٤	٦٧	منخفض			
٠,٠١	١٦,١٨٢	٦,٩٢٤	١٦٥,١٣٤	٦٧	مرتفع	ضغط الوقت		
		٤,٢٩٢	١٤٩,٠٢٩	٦٧	منخفض			
٠,٠١	١٥,٢٨٥	٤,٥٦٩	١٦٦,٧١٦	٦٧	مرتفع	التلق الزائد		المعتقدات اللاعقلانية
		٥,٦٤٩	١٥٣,١٤٩	٦٧	منخفض			
٠,٠١	١٦,٣٥٢	٥,٢١٧	١٦٥,٧٠٢	٦٧	مرتفع	الزوم للذات والآخرين		
		٥,٨٨٩	١٤٩,٩٨٥	٦٧	منخفض			
٠,٠١	١٩,٨٧٧	٥,١١٨	١٦٤,٦٧٢	٦٧	مرتفع	كثب المشكلات		
		٤,١٧٥	١٤٨,٥٣٧	٦٧	منخفض			
٠,٠١	٩,٣٠٥	٧,٦٢٢	١٥٩,٤١٨	٦٧	مرتفع	الحاجة الى التأييد		
		٤,٧٥٩	١٤٩,١٩٤	٦٧	منخفض			
٠,٠١	٥,٨٥٢	٩,٦٩٣	١٦٤,٤٧٨	٦٧	مرتفع	اللامسؤولية الماطنية		
		٧,٠٠٩	١٥٥,٩٢٥	٦٧	منخفض			

يتضح من الجدول (١٨) ما يلي :

١- بالنسبة للضغوط الأكاديمية :

بلغت قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الضغوط الأكاديمية (ضغط الدراسة ، ضغط الامتحانات ، التوقعات الذاتية الأكاديمية ، ضغط الوقت) في التكؤ الأكاديمي على الترتيب (٢١,٤٨٦ ، ١١,٦١١ ، ٢١,٥٥٤ ، ١٦,١٨٢) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، مما يشير إلى وجود فروق في التكؤ الأكاديمي في ضوء مستوى الضغوط الأكاديمية (ضغط الدراسة ، ضغط الامتحانات ، التوقعات الذاتية الأكاديمية ، ضغط

الوقت) ، وكانت هذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهي مجموعة المرتفعين في الضغوط الأكاديمية ، حيث كان المتوسط الحسابي لها أعلى في جميع أبعاد الضغوط الأكاديمية والدرجة الكلية .

٢- بالنسبة للمعتقدات اللاعقلانية :

بلغت قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي المعتقدات اللاعقلانية (القلق الزائد ، اللوم الزائد للذات والآخرين ، تجنب المشكلات ، طلب التأييد والاستحسان ، اللامسئولية العاطفية) في التلكؤ الأكاديمي على الترتيب (١٥,٢٨٥ ، ١٦,٣٥٢ ، ١٩,٨٧٧ ، ٩,٣٠٥ ، ٥,٨٥٢) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، مما يشير إلى وجود فروق في التلكؤ الأكاديمي في ضوء مستوى المعتقدات اللاعقلانية (القلق الزائد ، اللوم الزائد للذات والآخرين ، تجنب المشكلات ، طلب التأييد والاستحسان ، اللامسئولية العاطفية) ، وكانت هذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهي مجموعة المرتفعين في المعتقدات اللاعقلانية ، حيث كان المتوسط الحسابي لها أعلى في جميع أبعاد المعتقدات اللاعقلانية والدرجة الكلية

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :

ينص الفرض الثالث على أنه :

" لا توجد تأثيرات دالة إحصائياً للنوع الاجتماعي (ذكور / إناث) والمستوى الدراسي (أول / ثالث) والتفاعل الثنائي بينهما على الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية والتلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب عينة الدراسة . "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة *Multivariate Analysis of Variance (MANOVA)* ذي التصميم العاملي (٢ X ٢) (رجاء محمود أبو علام ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٩ ؛ عزت عبد الحميد حسن ، ٢٠١١ ، ٢٨٠) وذلك بغرض دراسة تأثير كل من النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتفاعلات الثنائية بينهما على الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية والتلكؤ الأكاديمي ، وباستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS 22.00 ، كما تم حساب حجم التأثير للكشف عن تأثير النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي على متغيرات الدراسة الحالية ، ويوضح الجدولان (١٩) ، (٢٠) نتائج الفرض الثالث ، حيث يتضح من الجدول رقم (١٩) أن الاختبارات الأربعة دالة إحصائياً في جميع الحالات النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتفاعل الثنائي للنوع الاجتماعي والمستوى الدراسي ، أما الجدول رقم (٢٠) فيوضح نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة :

القيمة التنبؤية للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية والتكؤ الأكاديمي

جدول (١٩)

نتائج الاختبارات المتعددة عند دراسة تأثير النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي على الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية والتكؤ الأكاديمي (ن = ٢٦٨)

الدلالة	خطأ درجات الحرية	درجات الحرية	F	القيمة	اسم الاختبار	المتغير المستقل
٠,٠٠١	٢٥٢	١٣	٩٦,٨٥٤	٠,٨٢٣	Pillai	(أ) النوع الاجتماعي
٠,٠٠١	٢٥٢	١٣	٩٦,٨٥٤	٠,١٦٧	Wilks	
٠,٠٠١	٢٥٢	١٣	٩٦,٨٥٤	٤,٩٩٦	Hotelling	
٠,٠٠١	٢٥٢	١٣	٩٦,٨٥٤	٤,٩٩٦	Roy	
٠,٠٠١	٢٥٢	١٣	٩١,٦١٦	٠,٨٢٥	Pillai	(ب) المستوى الدراسي
٠,٠٠١	٢٥٢	١٣	٩١,٦١٦	٠,١٧٥	Wilks	
٠,٠٠١	٢٥٢	١٣	٩١,٦١٦	٤,٧٢٦	Hotelling	
٠,٠٠١	٢٥٢	١٣	٩١,٦١٦	٤,٧٢٦	Roy	
٠,٠٠١	٢٥٢	١٣	٣١,٢٨٨	٠,٦١٧	Pillai	(أ) X (ب) النوع X المستوى الدراسي
٠,٠٠١	٢٥٢	١٣	٣١,٢٨٨	٠,٣٨٣	Wilks	
٠,٠٠١	٢٥٢	١٣	٣١,٢٨٨	١,٦١٤	Hotelling	
٠,٠٠١	٢٥٢	١٣	٣١,٢٨٨	١,٦١٤	Roy	

ف = ١,٦٧ عند مستوى (٠,٠٥) د.ح = ١٣ ف = ٢,٠٤ عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٢٠)

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) ذي التصميم العامل (٢ X ٢)
 لدراسة تأثير كل من النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتفاعلات الثنائية بينهما على الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية والتكؤ الأكاديمي (ن = ٢٦٨)

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع التبرعات	د.ح	متوسط التبرعات	قيمة "F"	الدلالة	حجم التأثير
النوع الاجتماعي (أ)	ضبط الترسية	٥٧٣,٦١٤	١	٥٧٣,٦١٤	٣٣٦,٨٠٩	٠,٠٠١	٠,٥٩١
	ضبط الامتخانات	٤٦٦,٩٦٧	١	٤٦٦,٩٦٧	١٤٠,٠٩٩	٠,٠٠١	٠,٣٤٧
	التوقعات الذاتية الأكاديمية	٤٧٩,٩٩٥	١	٤٧٩,٩٩٥	٣٥١,٢٦٧	٠,٠٠١	٠,٥٧١
	ضبط الوقت	٥٨٥,٠٩٧	١	٥٨٥,٠٩٧	١١٣,٦٤٩	٠,٠٠١	٠,٣٠١
المعتقدات اللاعقلانية (ب)	القلق الزائد	٥٢٠,٣١١	١	٥٢٠,٣١١	٦٩,٢٨٣	٠,٠٠١	٠,٢٠٨
	اللوم الزائد لذات والآخرين	٥٦٩,٦٢٦	١	٥٦٩,٦٢٦	٨٥,٢٢٠	٠,٠٠١	٠,٢٤٤
	تجنب المشكلات	٥٤٥,٣٦١	١	٥٤٥,٣٦١	١٠٠,٦٠٩	٠,٠٠١	٠,٢٧٦
	الحاجة إلى التأكيد والاستحسان	٣٤٩,٨٩٩	١	٣٤٩,٨٩٩	٦٨,٢٧٩	٠,٠٠١	٠,٢٠٥
التكؤ الأكاديمي (ج)	الاستسوابية للعاطفة	٦٠٩,٦٧٩	١	٦٠٩,٦٧٩	١٢,٩٣٣	٠,٠٠١	٠,٠٤٧
	البعد المعرفي للتكؤ الأكاديمي	٧١٩,٧٠٨	١	٧١٩,٧٠٨	١٣٨,٠٩٨	٠,٠٠١	٠,٣٤٣
	البعد السلوكي للتكؤ الأكاديمي	٧٧٣,٤٨٨	١	٧٧٣,٤٨٨	١٣٨,٢٢١	٠,٠٠١	٠,٣٤٤
	البعد الانعاشي للتكؤ الأكاديمي	٦٢٦,٧٠٠	١	٦٢٦,٧٠٠	١٢٨,٢٨٩	٠,٠٠١	٠,٣٢٧
المعتقدات اللاعقلانية (د)	الترجبة القوية للتكؤ الأكاديمي	٦٢٨٢,١٥٢	١	٦٢٨٢,١٥٢	٤٠٤,٠٣٤	٠,٠٠١	٠,٦٠٥
	ضبط للدراسة	٣٦٦,٣٨٤	١	٣٦٦,٣٨٤	٢١٥,١٣٠	٠,٠٠١	٠,٤٤٩
	ضبط الامتخانات	١٦٤,٧٩٢	١	١٦٤,٧٩٢	٤٩,٤٤١	٠,٠٠١	٠,١٥٨
	التوقعات الذاتية الأكاديمية	٤٤٤,١٨٤	١	٤٤٤,١٨٤	٣٢٥,٠٦٠	٠,٠٠١	٠,٥٥٢
المعتقدات اللاعقلانية (هـ)	ضبط الوقت	١٦٨,٨٣٧	١	١٦٨,٨٣٧	٣٢,٧٩٥	٠,٠٠١	٠,١١٠
	القلق الزائد	٥٩٦,٢٤٩	١	٥٩٦,٢٤٩	٧٩,٣٥٦	٠,٠٠١	٠,٢٣١
	اللوم الزائد لذات والآخرين	٩٣٢,٨٥٤	١	٩٣٢,٨٥٤	١٣٨,٤٦١	٠,٠٠١	٠,٣٤٦
	تجنب المشكلات	٤٥٤,٧١٢	١	٤٥٤,٧١٢	٨٣,٨٨٦	٠,٠٠١	٠,٢٤١
المعتقدات اللاعقلانية (و)	الحاجة إلى التأكيد والاستحسان	٦٣٦,٠٠٦	١	٦٣٦,٠٠٦	١٢٣,٧٤٦	٠,٠٠١	٠,٣١٩

أ.د / عصام علي الطيب مرزوق & د / غادة محمد حسني النوبي

٠.٥٠	٠.٠١	١٣,٧٦٣	٦٤٨,٨١٩	١	٦٤٨,٨١٩	اللامسؤولية العاطفية	التنقل الأكاديمي
٠.٢٣٠	٠.٠١	٧٨,٦٨٣	٤١٠,٠٦٢	١	٤١٠,٠٦٢	البعد المعرفي للتفكير الأكاديمي	
٠.٤٤٥	٠.٠١	٢١١,٢٨٥	١١٨٢,٣٥٥	١	١١٨٢,٣٥٥	البعد السلوكي للتفكير الأكاديمي	
٠.٣٣٦	٠.٠١	١٣٣,٦٥٩	٦٥٢,٤٢٤	١	٦٥٢,٤٢٤	البعد الاتصالي للتفكير الأكاديمي	
٠.٦٠٨	٠.٠١	٤٠٩,١٩٨	٦٣٦٢,٤٥٥	١	٦٣٦٢,٤٥٥	الدرجة الكلية للتفكير الأكاديمي	
٠.٠٧٦	٠.٠١	٢١,٨٥٧	٣٧,٢٢٥	١	٣٧,٢٢٥	ضبط الدراسة	التفكير الأكاديمي
٠.٠١٠	غير دالة	٢,٦٢٤	٨,٧٤٨	١	٨,٧٤٨	ضبط الاستحقاقات	
٠.٠٤٩	٠.٠١	١٣,٦٤٩	١٨,٦٥١	١	١٨,٦٥١	التوقعات الذاتية الأكاديمية	
٠.٠٠٠	غير دالة	٠.٠٠٣	٠.٠١٧	١	٠.٠١٧	ضبط الوقت	
٠.٤٢٨	٠.٠١	١٩٧,٢٩٤	١٤٨١,٦٦٤	١	١٤٨١,٦٦٤	التفوق الزائد	المعتقدات الاجتماعية
٠.٠٠٠	غير دالة	٠.١١٤	٠,٧٦٣	١	٠,٧٦٣	اللوم الزائد لذات والآخرين	
٠.٠٣٥	٠.٠١	٩,٧٠٣	٥٢,٥٩٦	١	٥٢,٥٩٦	تجنب المشكلات	
٠.١٥٩	٠.٠١	٤٩,٨٤٤	٢٥٦,١٧٧	١	٢٥٦,١٧٧	الحاجة إلى التشجيع والاعتراف	
٠.٠٤٨	٠.٠١	١٣,٢٢٤	٦٢٣,٤٠٣	١	٦٢٣,٤٠٣	اللامسؤولية العاطفية	التنقل الأكاديمي
٠.٤٥٠	٠.٠١	٢١٥,٧٨١	١١٢٤,٥٦٠	١	١١٢٤,٥٦٠	البعد المعرفي للتفكير الأكاديمي	
٠.٠٢٣	٠.٠١	٦,٢٤٧	٣٤,٩٥٧	١	٣٤,٩٥٧	البعد السلوكي للتفكير الأكاديمي	
٠.٠٢٤	٠.٠١	٦,٣٥٩	٣١,٠٣٩	١	٣١,٠٣٩	البعد الاتصالي للتفكير الأكاديمي	
٠.١٠٢	٠.٠١	٣٠,١١٢	٤٦٨,١٩٢	١	٤٦٨,١٩٢	الدرجة الكلية للتفكير الأكاديمي	
			١,٧٠٣	٢٦٤	٤٤٩,٦١٤	ضبط الدراسة	التفكير الأكاديمي
			٣,٣٣٣	٢٦٤	٨٧٩,٩٤٧	ضبط الاستحقاقات	
			١,٣٦٦	٢٦٤	٣٦٠,٧٤٨	التوقعات الذاتية الأكاديمية	
			٥,١٤٨	٢٦٤	١٣٥٩,١٥٢	ضبط الوقت	
			٧,٥١٠	٢٦٤	١٩٨٢,٦٢١	التفوق الزائد	المعتقدات الاجتماعية
			٦,٦٨٤	٢٦٤	١٧٦٤,٦٢٩	اللوم الزائد لذات والآخرين	
			٥,٤٢١	٢٦٤	١٤٣١,٠٣٤	تجنب المشكلات	
			٥,١٤٠	٢٦٤	١٣٥٦,٨٦٣	الحاجة إلى التشجيع والاعتراف	
			٤٧,١٤١	٢٦٤	١٢٤٤٥,١٣١	اللامسؤولية العاطفية	التنقل الأكاديمي
			٥,٢١٢	٢٦٤	١٣٧٥,٨٥٧	البعد المعرفي للتفكير الأكاديمي	
			٥,٥٩٦	٢٦٤	١٤٧٧,٣٥١	البعد السلوكي للتفكير الأكاديمي	
			٤,٨٨١	٢٦٤	١٢٨٨,٦٥٣	البعد الاتصالي للتفكير الأكاديمي	
			١٥,٥٤٩	٢٦٤	٤١٠٤,٨٢٧	الدرجة الكلية للتفكير الأكاديمي	

ف = ٣.٨٦ * عند مستوى (٠.٠٥)
 ف = ٦.٧٠ * عند مستوى (٠.٠١)

د ح = ١

وقد قدم كوهين (١٩٨٨) محكات أو معايير لحجم التأثير هي :

- ١- حجم تأثير تافه أو ضئيل جدا عندما يكون : حجم التأثير (ES) $> (0.20)$.
 - ٢- حجم تأثير صغير عندما يكون : $(0.20) \geq$ حجم التأثير (ES) $> (0.50)$.
 - ٣- حجم تأثير متوسط عندما يكون : $(0.50) \geq$ حجم التأثير (ES) $> (0.80)$.
 - ٤- حجم تأثير كبير عندما يكون : $(0.80) \geq$ حجم التأثير (ES) $> (1.10)$.
 - ٥- حجم تأثير كبير جدا عندما يكون : $(1.10) \geq$ حجم التأثير (ES) $> (1.50)$.
 - ٦- حجم تأثير ضخم عندما يكون : $(1.50) \geq$ حجم التأثير (ES) .
- (عزت عبد الحميد حسن ، ٢٠١١ ، ٢٨٣)

يتضح من الجدول (٢٠) أنه :

١- توجد تأثيرات دالة لمتغير النوع الاجتماعي على الضغوط الأكاديمية (ضغط الدراسة ، ضغط الامتحانات ، التوقعات الذاتية الأكاديمية ، ضغط الوقت) عند مستوى (٠.٠١) ولصالح الذكور وكان حجم التأثير لأبعاد الضغوط الأكاديمية على الترتيب (٠.٥٦١ ، ٠.٣٤٧ ، ٠.٥٧١ ، ٠.٣٠١) وهذه القيم تظهر أن حجم التأثير صغير ومتوسط ، كما وجدت تأثيرات دالة احصائيا لمتغير النوع الاجتماعي على المعتقدات اللاعقلانية (القلق الزائد ، اللوم الزائد للذات والآخرين ، تجنب المشكلات ، طلب التأييد والاستحسان ، اللامسؤولية العاطفية) عند مستوى (٠.٠١) ولصالح الذكور وكان حجم التأثير لأبعاد المعتقدات اللاعقلانية على الترتيب (٠.٢٠٨ ، ٠.٢٤٤ ، ٠.٢٧٦ ، ٠.٢٠٥ ، ٠.٠٤٧) وهذه القيم تظهر أن حجم التأثير ضئيل جدا وصغير ، كذلك وجدت تأثيرات دالة احصائيا لمتغير النوع الاجتماعي على التلكؤ الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) عند مستوى (٠.٠١) ولصالح الذكور وكان حجم التأثير لأبعاد التلكؤ الأكاديمي على الترتيب (٠.٣٤٣ ، ٠.٣٤٤ ، ٠.٣٢٧ ، ٠.٦٠٥) وهذه القيم تظهر أن حجم التأثير صغير ومتوسط .

٢- توجد تأثيرات دالة لمتغير المستوى الدراسي على الضغوط الأكاديمية (ضغط الدراسة ، ضغط الامتحانات ، التوقعات الذاتية الأكاديمية ، ضغط الوقت) عند مستوى (٠.٠١) ولصالح الفرقة الاولى وكان حجم التأثير لأبعاد الضغوط الأكاديمية على الترتيب (٠.٤٤٩ ، ٠.١٥٨ ، ٠.٥٥٢ ، ٠.١١٠) وهذه القيم تظهر أن حجم التأثير ضئيل جدا وصغير ومتوسط ، كما وجدت تأثيرات دالة احصائيا لمتغير المستوى الدراسي على المعتقدات اللاعقلانية (القلق الزائد ، اللوم الزائد للذات والآخرين ، تجنب المشكلات ،

طلب التأييد والاستحسان ، اللامسئولية العاطفية) عند مستوى (٠.٠١) ولصالح الفرقة الأولى وكان حجم التأثير لأبعاد المعتقدات اللاعقلانية على الترتيب (٠.٢٣١ ، ٠.٣٤٦ ، ٠.٢٤١ ، ٠.٣١٩ ، ٠.٠٥٠) وهذه القيم تظهر أن حجم التأثير ضئيل جدا وصغير ، كذلك وجدت تأثيرات دالة احصائيا لمتغير المستوى الدراسي على التلكؤ الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) عند مستوى (٠.٠١) ولصالح الفرقة الأولى وكان حجم التأثير لأبعاد التلكؤ الأكاديمي على الترتيب (٠.٢٣٠ ، ٠.٤٤٥ ، ٠.٣٣٦ ، ٠.٦٠٨) وهذه القيم تظهر أن حجم التأثير صغير ومتوسط .

٣- توجد تأثيرات دالة للتفاعل بين النوع الاجتماعي (ذكور ، إناث) والمستوى الدراسي (أول ، ثالث) على الضغوط الأكاديمية (ما عدا ضغط الامتحانات ، ضغط الوقت) ، والمعتقدات اللاعقلانية (ما عدا اللوم الزائد للذات والآخرين) ، والتلكؤ الأكاديمي ، حيث وجدت تأثيرات دالة احصائيا لتفاعل النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي على الضغوط الأكاديمية (ضغط الدراسة ، التوقعات الذاتية الأكاديمية) عند مستوى (٠.٠١) وكان حجم التأثير لأبعاد الضغوط الأكاديمية على الترتيب (٠.٠٧٦ ، ٠.٠٤٩) وهذه القيم تظهر أن حجم التأثير ضئيل جدا ، كما وجدت تأثيرات دالة للتفاعل بين النوع الاجتماعي (ذكور ، إناث) والمستوى الدراسي (أول ، ثالث) على المعتقدات اللاعقلانية (الفلق الزائد ، تجنب المشكلات ، طلب التأييد والاستحسان ، اللامسئولية العاطفية) عند مستوى (٠.٠١) وكان حجم التأثير لأبعاد المعتقدات اللاعقلانية على الترتيب (٠.٤٢٨ ، ٠.٠٣٥ ، ٠.١٥٩ ، ٠.٠٤٨) وهذه القيم تظهر أن حجم التأثير ضئيل جدا ومتوسط ، كذلك وجدت توجد تأثيرات دالة للتفاعل بين النوع الاجتماعي (ذكور ، إناث) والمستوى الدراسي (أول ، ثالث) على التلكؤ الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) عند مستوى (٠.٠١) وكان حجم التأثير لأبعاد التلكؤ الأكاديمي على الترتيب (٠.٤٥٠ ، ٠.٠٢٣ ، ٠.٠٢٤ ، ٠.١٠٢) وهذه القيم تظهر أن حجم التأثير ضئيل جدا .

Scheffe وذلك كما ذكرها (فؤاد عبد اللطيف أبو حطب، أمال أحمد مختار صادق، ١٩٩١، ص ٥٣١) ، والملحق () يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب في الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية والتلكؤ الأكاديمي في ضوء النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي ، وكانت نتائج اتجاهات الفروق باستخدام اختبار شيفية كالتالي :

القيمة التنبؤية للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية بالتكؤ الأكاديمي

١. أكثر الفروق دلالة هو الفرق بين مجموعة ذكور أول وكل من : مجموعة ذكور ثالث ، ومجموعة إناث أول ، ومجموعة إناث ثالث في الضغوط الأكاديمية (ضغط الدراسة ، ضغط الامتحانات ، التوقعات الذاتية الأكاديمية ، ضغط الوقت) ، وفي المعتقدات اللاعقلانية (القلق الزائد ، اللوم الزائد للذات والآخرين ، تجنب المشكلات ، طلب التأييد والاستحسان) ، وفي التكؤ الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الانفعالي ، الدرجة الكلية) لصالح مجموعة ذكور أول ، والفرق بين مجموعة ذكور أول ومجموعة ذكور ثالث في اللامسئولية العاطفية (أحد أبعاد المعتقدات اللاعقلانية) لصالح مجموعة ذكور ثالث .

٢. أكثر الفروق دلالة بين مجموعة ذكور ثالث وكل من : مجموعة إناث أول ومجموعة إناث ثالث في القلق الزائد (أحد أبعاد المعتقدات اللاعقلانية) ، والتكؤ الأكاديمي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، الدرجة الكلية) لصالح مجموعة إناث ثالث .

٣. أكثر الفروق دلالة بين مجموعة إناث أول وكل من : مجموعة إناث ثالث ومجموعة ذكور ثالث في المعتقدات اللاعقلانية (اللوم الزائد للذات والآخرين ، تجنب المشكلات ، طلب التأييد والاستحسان) لصالح مجموعة إناث أول .

من خلال العرض السابق نتائج الدراسة الحالية يتحقق عدم صحة الفرض الثالث حيث وجدت تأثيرات دالة إحصائياً للنوع الاجتماعي (ذكور / إناث) والمستوى الدراسي (أول / ثالث) والتفاعل الثنائي بينهما على الضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية والتكؤ الأكاديمي لدى الطلاب عينة الدراسة .

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها :

ينص هذا الفرض على أنه :

" يمكن التنبؤ بالتكؤ الأكاديمي موضوع الدراسة الحالية من خلال الضغوط الأكاديمية ، المعتقدات اللاعقلانية لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية "

تم التحقق من صحة هذا الفرض السابق باستخدام الأسلوب الإحصائي المعروف باسم تحليل الانحدار المتعدد *Multiple-Regression-Analysis* وبطريقة *Enter* ^(٥) والتي يتم فيها

(١) استخدم الباحثان طريقة *Enter* لتحليل الانحدار المتعدد وذلك لأن هذه الطريقة تظهر جميع معاملات الانحدار التي لها تأثير والتي ليس لها تأثير ، وقد أشار " صلاح الدين محمود علام " (٢٠٠٠ ، ٥٩٨) إلى أنه لا توجد طريقة أفضل من طريقة أخرى للتوصل إلى أفضل مجموعة من المتغيرات المنبئة في بحث معين نظراً لأن ذلك يعتمد على الهدف من البحث والتساؤلات التي يهدف البحث إلى الإجابة عنها .

عرض كل معاملات انحدار المتغيرات المستقلة على المتغير التابع التي لها تأثير والتي ليس لها تأثير ، وعلى اعتبار المتغير التابع هو (التلكو الأكاديمي) ، والمتغيرات المستقلة الضغوط الأكاديمية ، والمعتقدات اللاعقلانية ، ويساعد هذا الأسلوب الإحصائي في وصف العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة ، وعن طريق نموذج خطي تعرف معادلته باسم معادلة الانحدار الخطي المتعدد *Multiple Regression Equation* (عزت عبد الحميد حسن ، ٢٠١١ ، ٤٢٥) ، وقد تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بغرض تحديد الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات المستقلة (الضغوط الأكاديمية ، والمعتقدات اللاعقلانية) وللوقوف على أهم هذه المتغيرات في تحديد التباين في قيمة المتغير التابع (التلكو الأكاديمي) .

وتم استخدام البرنامج الإحصائي (*SPSS 22.00*) في القيام بمجموعة من الإجراءات مستخدماً نموذج تحليل الانحدار المتعدد ، وهي على النحو التالي :

- ١- مصفوفة معاملات الارتباط *Correlation Matrix* .
- ٢- حساب معامل الارتباط المتعدد *Coefficient of Multiple Correlation (R)* ، وكذلك حساب معامل التقدير أو معامل التحديد (معامل التأثير) (R^2) *Coefficient of Determination* الذي تعبر قيمته عن مدى تأثير المتغيرات المستقلة في تفسير المتغير التابع .
- ٣- تحليل تباين الانحدار *ANOVA for Regression* حيث يتم حساب قيمة " ف " نتيجة إدخال المتغيرات المستقلة للمعادلة التي تفيد في الكشف عن طبيعة تباين الانحدار ومعرفة ما إذا كان دال إحصائياً أو غير دال إحصائياً .
- ٤- مدى دلالة معاملات الانحدار *Significance of Regression Coefficient* فإذا كانت قيمة " ف " دالة إحصائياً فإن هذا يحدد أهمية وجود المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار ، أما إذا كانت قيمة " ف " غير دالة إحصائياً فإن هذا يدل على أن تباين الخطأ العشوائي أكبر من تباين المتغيرات ، مما يقلل من أهمية المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار .

٥- ولتحقيق هدف التنبؤ من نموذج الانحدار يمكن استخدام المعادلة التالية :

$$ص = \text{قيمة الثابت (أ)} + ب_١ س_١ + ب_٢ س_٢ + ب_٣ س_٣ + \dots \text{ بين من}$$

حيث ص = قيمة المتغير التابع ، (أ) قيمة الثابت

ب_١ ، ب_٢ ، بين = معاملات الانحدار الجزئي

س_١ ، س_٢ ، س_ن = قيم المتغيرات المستقلة

القيمة التنبؤية للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية بالتلكؤ الأكاديمي

وتم تحليل هذا الفرض إلى عدة فروض كالتالي :

أ - " لا يمكن التنبؤ بالبعد المعرفي للتلکؤ الأكاديمي من خلال الضغوط الأكاديمية ، والمعتقدات اللاعقلانية " :

وللتحقق من صدق هذا الفرض الجزئي تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد ،

حيث

بلغ معامل الارتباط المتعدد $Coefficient-of-Multiple-Correlation (R)$ (٠.٨٢٠) لدرجات حرية (٩ ، ٢٥٨) ، وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) ، أما معامل التحديد $Coefficient-of-Determination (R^2)$ أو معامل التقدير أو قيمة التباين الحادث من المتغيرات المستقلة (الضغوط الأكاديمية ، المعتقدات اللاعقلانية) في البعد المعرفي للتلکؤ الأكاديمي فكان مساوياً (٠.٦٧٣) ، وهي تدل على نسبة تباين ٦٧% تقريباً من تباين المتغير التابع (البعد المعرفي للتلکؤ الأكاديمي) ، ويوضح جدول (٢١) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة :

جدول (٢١) تحليل تباين الانحدار المتعدد للضغوط الأكاديمية والمعتقدات

اللاعقلانية على درجات البعد المعرفي للتلکؤ الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الانحدار	٢٥١٤,٨٣٧	٩	٢٧٩,٤٢٦	٥٨,٩٦٥	٠,٠٠١
البواقي	١٢٢٢,٦٢٦	٢٥٨	٤,٧٣٩		
الكل	٣٧٣٧,٤٦٣	٢٦٧			

درجات حرية (٩ ، ٢٥٨) عند (٠.٠٠٥) ف = ١.٨٨ ، عند (٠.٠٠١) ف = ٢.٤١

يتضح من جدول (٢١) :

أن قيمة " ف " المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند درجات حرية (٩ ، ٢٥٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) ، وهذا يؤكد أن المتغيرات المستقلة تؤدي دوراً في الإسهام بنسبة (٦٧%) في التنبؤ بالبعد المعرفي للتلکؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة .

ولتحديد الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات المستقلة (الضغوط الأكاديمية ، والمعتقدات اللاعقلانية) في معادلة الانحدار تم حساب قيمة " ت " لاختبار مدى الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار الجزئي كما هو موضح بجدول (٢٢) :

جدول (٢٢)

دلالة معاملات الانحدار الجزئي في المعادلة التنبؤية بالبعد المعرفي للتلكؤ الأكاديمي

م	اسم المتغير	رمز المتغير	قيمة B	الخطأ المعياري	معامل Beta	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١	ضغط الدراسة	س١	٠.٢٥١	٠.١٠٨	٠.١٥٦	٢.٣١٨	٠.٠٥
٢	ضغط الامتحانات	س٢	٠.٠٠٧	٠.٠٨٥	٠.٠٠٥	٠.٠٨٦	غير دال
٣	التوقعات الذاتية الأكاديمية	س٣	٠.٠٤٨	٠.٠٩٧	٠.٠٢٨	٠.٤٩٦	غير دال
٤	ضغط الوقت	س٤	٠.٠٥٣	٠.٠٥٨	٠.٠٤٠	٠.٩١١	غير دال
٥	القلق الزائد	س٥	٠.٦١١	٠.٠٣٩	٠.٦٨٣	١٥.٨٠٨	٠.٠١
٦	الوقت الزائد للدراسة وللآخرين	س٦	٠.٠١١	٠.٠٤٩	٠.٠١٠	٠.٢٢٨	غير دال
٧	تجنب المشكلات	س٧	٠.٠٧٧	٠.٠٥٧	٠.٠٦٣	١.٣٦٣	غير دال
٨	الحاجة الي التأييد والامتحسان	س٨	٠.٠٤٨	٠.٠٥٤	٠.٠٤٠	٠.٨٧٢	غير دال
٩	اللامسئولية العاطفية	س٩	٠.٠٠٥	٠.٠٢٠	٠.٠١٠	٠.٢٥٦	غير دال
١٠	الثابت	ا	١٣.٧٦٤	٣.٦٠١			

درجات الحرية = ٢٦٦ عند (٠.٠٥) ت = ١.٦٥ ، عند (٠.٠١) ت = ٢.٣٣

يتضح من الجدول (٢٢) الآتي :

أسفرت النتائج عن أن قيمة معامل الانحدار المعياري (بيتا) *Beta* لمتغير ضغط الدراسة بلغت (٠.١٥٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبالنسبة لمتغير القلق الزائد كانت قيمة معامل الانحدار المعياري مساوية (٠.٦٨٣) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يشير إلى إمكانية الاعتماد على متغيرات (ضغط الدراسة / القلق الزائد) في التنبؤ بالبعد المعرفي للتلكؤ الأكاديمي ، بينما كانت قيم معاملات الانحدار المعياري غير دالة إحصائياً بالنسبة لباقي متغيرات الدراسة الحالية .

ومن ثم يمكن القول أن معاملات الانحدار المعياري لمتغيرات (ضغط الدراسة / القلق الزائد) تسهم بنسبة ٦٧% تقريباً من التباين في قيمة المتغير التابع (بالبعد المعرفي للتلكؤ الأكاديمي) . أما فيما يتعلق بقيم معاملات الانحدار المعياري الخاصة بباقي المتغيرات المستقلة (سبعة متغيرات) يتم حذفها من معادلة الانحدار المتعدد السابقة نظراً لضعف تأثيرها في التنبؤ بالبعد المعرفي للتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية .
وبناءً على ذلك تصبح المعادلة الانحدارية كالتالي :

$$\text{البعد المعرفي للتلكؤ الأكاديمي} = ١٣.٧٦٤ + ٠.١٥٦ \times \text{ضغط الدراسة} + ٠.٦٨٣ \times \text{القلق الزائد}$$

يتضح من نتائج الفرض الثالث (أ) أن (ضغط الدراسة ، القلق الزائد) متباينان بالبعد المعرفي للتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية .
وبناءً عليه فإن الفرض الثالث (أ) قد تحقق جزئياً حيث أسهمت بعض المتغيرات (ضغط الدراسة ، القلق الزائد) في تباين البعد المعرفي للتلكؤ الأكاديمي ، بينما لم تسهم باقي

القيمة التنبؤية للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية للتلكؤ الأكاديمي

المتغيرات (ضغط الامتحانات ، التوقعات الذاتية الأكاديمية ، ضغط الوقت ، اللوم الزائد للذات والآخرين ، تجنب المشكلات ، الحاجة الى التأييد والاستحسان ، اللامسئولية العاطفية) في التنبؤ بالبعد المعرفي للتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

ب - " لا يمكن التنبؤ بالبعد السلوكي للتلكؤ الأكاديمي من خلال الضغوط الأكاديمية ، والمعتقدات اللاعقلانية " :

وللتحقق من صدق هذا الفرض الجزئي تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد ، حيث بلغ معامل التحديد (R^2) Coefficient-of-Determination أو معامل التقدير أو قيمة التباين الحادث من المتغيرات المستقلة (الضغوط الأكاديمية ، المعتقدات اللاعقلانية) في البعد السلوكي للتلكؤ الأكاديمي فكان مساويا (٠.٥٨١) ، وهى تدل على نسبة تباين ٥٨% تقريبا من تباين المتغير التابع (البعد السلوكي للتلكؤ الأكاديمي) ، أما معامل الارتباط المتعدد (R) Coefficient-of-Multiple-Correlation فكان مساويا (٠.٧٦٢) لدرجات حرية (٩ ، ٢٥٨) ، وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، ويوضح جدول (٢٣) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة :

جدول (٢٣) تحليل تباين الانحدار المتعدد للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية

على درجات البعد السلوكي للتلكؤ الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
الانحدار	٢٠١٣.٦٤٢	٩	٢٢٣.٧٣٨	٢٩.٧٩٧	٠.٠١
البواقي	١٤٥٠.٤٥٩	٢٥٨	٥.٦٢٢		
المكلى	٣٤٦٤.١٠١	٢٦٧			

درجات حرية (٩ ، ٢٥٨) عند (٠.٠٥) ف = ١.٨٨ ، عند (٠.٠١) ف = ٢.٤١ . يتضح من جدول (٢٣) :

أن قيمة " ف " المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند درجات حرية (٩ ، ٢٥٨) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، وهذا يؤكد أن المتغيرات المستقلة تؤدي دوراً في الإسهام بنسبة (٥٨%) في التنبؤ بالبعد السلوكي للتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة .

ولتحديد الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات المستقلة (الضغوط الأكاديمية ، المعتقدات اللاعقلانية) في معادلة الانحدار تم حساب قيمة " ت " لاختبار مدى الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار الجزئي كما هو موضح بجدول (٢٤) :

جدول (٢٤)

دلالة معاملات الانحدار الجزئي في المعادلة التنبؤية بالبعد السلوكي للتكؤ الأكاديمي

م	اسم المتغير	رمز المتغير	قيمة B	الخطأ المعياري	معامل Beta	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١	ضغط الدراسة	س١	٠.١٨٢	٠.١٨	٠.١١٧	١.٥٤٤	غير دال
٢	ضغط الامتحانات	س٢	٠.٠٠٥	٠.٠٩٢	٠.٠٠٣	٠.١٠١	غير دال
٣	التوقعات الذاتية الأكاديمية	س٣	٠.١٨١	٠.١٠٦	٠.١١١	١.٧٠٧	٠.٠٥
٤	ضغط الوقت	س٤	٠.١٣٥	٠.٠٦٣	٠.١٠٦	٢.١٣٣	٠.٠٥
٥	القلق الزائد	س٥	٠.٠٤٥	٠.٠٤٢	٠.٠٥٢	١.٠٦٩	غير دال
٦	اللوم الزائد للذات وللآخرين	س٦	٠.٤٢١	٠.٠٥٣	٠.٤٠٩	٧.٩٣٠	٠.٠١
٧	تجنب المشكلات	س٧	٠.٠٧٢	٠.٠٦٢	٠.٠٩١	١.١٧٠	غير دال
٨	الحاجة الى التأييد والاستحسان	س٨	٠.١٧١	٠.٠٥٩	٠.١٤٨	٢.٨٧٥	٠.٠١
٩	اللامسؤولية العاطفية	س٩	٠.١٧١	٠.٠٢١	٠.٠١٣	٠.٢٩٩	غير دال
١٠	الثابت	ا	١٦.٦٩٢	٣.٩٢٢			

درجات الحرية = ٢٦٦ عند (٠.٠٥) ت = ١.٦٥ ، عند (٠.٠١) ت = ٢.٣٣

يتضح من الجدول (٢٤) الآتي :

أسفرت النتائج عن أن قيمة معامل الانحدار المعياري (بيتا) Beta لمتغير التوقعات الذاتية الأكاديمية بلغت (٠.١١١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبالنسبة لمتغير ضغط الوقت كانت قيمة معامل الانحدار المعياري مساوية (٠.١٠٦) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ، وبالنسبة لمتغير اللوم الزائد للذات والآخرين كانت قيمة معامل الانحدار المعياري مساوية (٠.٠٩١) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، وبالنسبة لمتغير الحاجة الى التأييد والاستحسان كانت قيمة معامل الانحدار المعياري مساوية (٠.١٤٨) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يشير إلى إمكانية الاعتماد على متغيرات (التوقعات الذاتية الأكاديمية / ضغط الوقت / اللوم الزائد للذات والآخرين / الحاجة الى التأييد والاستحسان) في التنبؤ بالبعد السلوكي للتكؤ الأكاديمي ، بينما كانت قيم معاملات الانحدار المعياري غير دالة إحصائياً بالنسبة لباقي متغيرات الدراسة الحالية .

ومن ثم يمكن القول أن معاملات الانحدار المعياري لمتغيرات (التوقعات الذاتية الأكاديمية / ضغط الوقت / اللوم الزائد للذات والآخرين / الحاجة الى التأييد والاستحسان) تسهم بنسبة ٥٨% تقريباً من التباين في قيمة المتغير التابع (بالبعد السلوكي للتكؤ الأكاديمي) . أما فيما يتعلق بقيم معاملات الانحدار المعياري الخاصة بباقي المتغيرات المستقلة (خمسة متغيرات) يتم حذفها من معادلة الانحدار المتعدد السابقة نظراً لضعف تأثيرها في التنبؤ بالبعد السلوكي للتكؤ الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

وبناءً على ذلك تصبح المعادلة الانحدارية كالتالي :

$$\begin{aligned} \text{البعد السلوكي للتلكؤ الأكاديمي} &= 16.693 + 0.111 \times \text{التوقعات الذاتية} \\ &+ 0.106 \times \text{ضغط الوقت} + 0.409 \times \text{اللوم الزائد للذات} \\ &+ 0.148 \times \text{الآخرين} + 0.148 \times \text{لمتغير الحاجة الى التأييد والاستحسان} . \end{aligned}$$

يتضح من نتائج الفرض الثالث (أ) أن (التوقعات الذاتية الأكاديمية / ضغط الوقت / اللوم الزائد للذات والآخرين / الحاجة الى التأييد والاستحسان) مبنيات بالبعد السلوكي للتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

وبناءً عليه فإن الفرض الثالث (أ) قد تحقق جزئياً حيث أسهمت بعض المتغيرات (التوقعات الذاتية الأكاديمية / ضغط الوقت / اللوم الزائد للذات والآخرين / الحاجة الى التأييد والاستحسان) في تبين البعد السلوكي للتلكؤ الأكاديمي ، بينما لم تسهم باقي المتغيرات (ضغط الدراسة ، ضغط الامتحانات ، القلق الزائد ، تجنب المشكلات ، اللامسؤولية العاطفية) في التنبؤ بالبعد السلوكي للتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

ج - " لا يمكن التنبؤ بالبعد الانفعالي للتلكؤ الأكاديمي من خلال الضغوط الأكاديمية ، والمعتقدات اللاعقلانية " :

وللتحقق من صدق هذا الفرض الجزئي تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد ، حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد *Coefficient-of-Multiple-Correlation (R)* (0.916) لدرجات حرية (9 ، 258) ، وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى (0.01) ، أما معامل التحديد (R^2) *Coefficient-of-Determination* أو معامل التقدير أو قيمة التباين الحادث من المتغيرات المستقلة (الضغوط الأكاديمية ، المعتقدات اللاعقلانية) في البعد الانفعالي للتلكؤ الأكاديمي فكان مساوياً (0.840) ، وهي تدل على نسبة تباين 84% تقريباً من تباين المتغير التابع (البعد الانفعالي للتلكؤ الأكاديمي) ، ويوضح جدول (25) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة :

جدول (25) تحليل تباين الانحدار المتعدد للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية

على درجات البعد الانفعالي للتلكؤ الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
الانحدار	2176.995	9	241.888	150.362	0.01
البواقي	415.046	258	1.609		
الكل	2592.041	267			

درجات حرية (9 ، 258) عند (0.05) ف = 1.88 ، عند (0.01) ف = 2.41

يتضح من جدول (٢٥) :

أن قيمة " ف " المصوبة أكبر، من قيمتها الجدولية عند درجات حرية (٢٥٨ ، ٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، وهذا يؤكد أن المتغيرات المستقلة تؤدي دوراً في الإسهام بنسبة (٨٤%) في التنبؤ بالبعد الانفعالي للتكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة .
ولتحديد الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات المستقلة (الضغوط الأكاديمية ، المعتقدات اللاعقلانية) في معادلة الانحدار تم حساب قيمة " ت " لاختبار مدى الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار الجزئي كما هو موضح بجدول (٢٦) :

جدول (٢٦)

دلالة معاملات الانحدار الجزئي في المعادلة التنبؤية بالبعد الانفعالي للتكؤ الأكاديمي

م	اسم المتغير	رمز المتغير	قيمة B	الخطأ المعياري	معامل Beta	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
١	ضغط الدراسة	س١	٠.١٠٣	٠.٠٦٣	٠.٠٧٧	١.٦٣١	غير دال
٢	ضغط الامتحانات	س٢	٠.٠١٩	٠.٠٤٩	٠.٠١٥	٠.٣٨٧	غير دال
٣	التوقعات الذاتية الأكاديمية	س٣	٠.١١١	٠.٠٥٧	٠.٠٧٩	١.٩٥٩	٠.٠٥
٤	ضغط الوقت	س٤	٠.٠١٩	٠.٠٣٤	٠.٠١٧	٠.٥٥٩	غير دال
٥	القلق الزائد	س٥	٠.٠٠٨	٠.٠٢٣	٠.٠١٠	٠.٣٤٠	غير دال
٦	اللوم الزائد للذات وللآخرين	س٦	٠.٠٢٨	٠.٠٢٨	٠.٠٣٢	٠.٩٩٢	غير دال
٧	تجنب المشكلات	س٧	٠.٨٠٥	٠.٠٣٨	٠.٧٨٦	٢٤.٤٣٢	٠.٠١
٨	الحاجة الي التأييد والاستصنان	س٨	٠.٠١٤	٠.٠٣٢	٠.٠١٤	٠.٤٤٠	غير دال
٩	اللامسؤولية العاطفية	س٩	٠.٠٠٥	٠.٠١١	٠.٠١٣	٠.٤٦٦	غير دال
١٠	الثابت	ا	٢.٨٢٦	٢.٠٩٨			

درجات الحرية = ٢٦٦ عند (٠.٠٥) ت = ١.٦٥ ، عند (٠.٠١) ت = ٢.٢٣

يتضح من الجدول (٢٦) الآتي :

أسفرت النتائج عن أن قيمة معامل الانحدار المعياري (بيتا) Beta لمتغير التوقعات الذاتية الأكاديمية بلغت (٠.٠٧٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبالنسبة لمتغير تجنب المشكلات كانت قيمة معامل الانحدار المعياري مساوية (٠.٧٨٦) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يشير إلى إمكانية الاعتماد على متغيرات (التوقعات الذاتية الأكاديمية / تجنب المشكلات) في التنبؤ بالبعد الانفعالي للتكؤ الأكاديمي ، بينما كانت قيم معاملات الانحدار المعياري غير دالة إحصائياً بالنسبة لباقي متغيرات الدراسة الحالية .

ومن ثم يمكن القول أن معاملات الانحدار المعياري لمتغيرات (التوقعات الذاتية الأكاديمية / تجنب المشكلات) تسهم بنسبة ٨٤% تقريباً من التباين في قيمة المتغير التابع (بالبعد الانفعالي للتكؤ الأكاديمي) . أما فيما يتعلق بقيم معاملات الانحدار المعياري الخاصة بباقي المتغيرات المستقلة (سبعة متغيرات) يتم حذفها من معادلة الانحدار المتعدد السابقة نظراً لضعف تأثيرها في التنبؤ بالبعد الانفعالي للتكؤ الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

وبناءً على ذلك تصبح المعادلة الانحدارية كالتالي :

$$\text{البعد الانفعالي للتلکؤ الأكاديمي} = 2.826 + 0.079 \times \text{التوقعات الذاتية الأكاديمية} + 0.786 \times \text{تجنب المشكلات}$$

يتضح من نتائج الفرض الثالث (أ) أن (التوقعات الذاتية الأكاديمية / تجنب المشكلات) منبئان بالبعد الانفعالي للتلکؤ الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

وبناءً عليه فإن الفرض الثالث (أ) قد تحقق جزئياً حيث أسهمت بعض المتغيرات (التوقعات الذاتية الأكاديمية / تجنب المشكلات) في تبين البعد الانفعالي للتلکؤ الأكاديمي ، بينما لم تسهم باقي المتغيرات (ضغط الدراسة ، ضغط الامتحانات ، ضغط الوقت ، القلق الزائد ، اللوم الزائد للذات والآخرين ، الحاجة الى التأييد والاستحسان ، اللامسئولية العاطفية) في التنبؤ بالبعد الانفعالي للتلکؤ الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

د - لا يمكن بالتلكؤ الأكاديمي (الدرجة الكلية) من خلال الضغوط الأكاديمية ، والمعتقدات اللاعقلانية :

وللتحقق من صدق هذا الفرض الجزئي تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد ، حيث بلغ معامل التحديد (R^2 Coefficient-of-Determination) أو معامل التقدير أو قيمة التباين الحادث من المتغيرات المستقلة (الضغوط الأكاديمية ، والمعتقدات اللاعقلانية) في التلكؤ الأكاديمي (الدرجة الكلية) فكان مساوياً (0.825) ، وهي تدل على نسبة تباين 83% تقريباً من تباين المتغير التابع التلكؤ الأكاديمي (الدرجة الكلية) ، أما معامل الارتباط المتعدد (R) Coefficient-of-Multiple-Correlation فكان مساوياً (0.908) لدرجات حرية (9 ، 258) ، وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى (0.01) ، ويوضح جدول (27) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة :

جدول (27) تحليل تباين الانحدار المتعدد للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية على درجات التلكؤ الأكاديمي (الدرجة الكلية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درج	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
الانحدار	14338.100	9	1593.128	134.901	0.01
البواقي	3045.742	258	11.805		
الكلي	17383.842	267			

درجات حرية (9 ، 258) عند (0.05) ف = 1.88 ، عند (0.01) ف = 2.41 يتضح من جدول (27) :

أن قيمة " ف " المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند درجات حرية (9 ، 258) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، وهذا يؤكد أن المتغيرات المستقلة تؤدي دوراً في الإسهام بنسبة (83%) في التلكؤ الأكاديمي (الدرجة الكلية) لدى طلاب الجامعة .

د. / عصام علي الطيب مرزوق & د/ غادة محمد حسني النويبي

ولتحديد دلالة معاملات الانحدار الجزئي لكل متغير من المتغيرات المستقلة تم استخدام اختبار "ت" كما هو موضح بجداول (٢٨) :
جدول (٢٨)

دلالة معاملات الانحدار الجزئي في المعادلة التنبؤية بالتركز الأكاديمي (الدرجة الكلية)

م	اسم المتغير	رمز المتغير	قيمة B	الخطأ المعياري	معامل Beta	قيمة " ت "	الدلالة مستوى
١	ضغط الدراسة	س١	٠.٤٨٠	٠.١٧١	٠.١٢٨	٢.٨١٣	٠.٠١
٢	ضغط الامتحانات	س٢	٠.١٠٥	٠.١٢٤	٠.٠٢١	٠.٧٨٢	غير ذال
٣	التوقعات الذاتية الأكاديمية	س٣	٠.٢٢٨	٠.١٥٢	٠.٠٩٢	٢.٢٠٥	٠.٠٥
٤	ضغط الوقت	س٤	٠.٢٠١	٠.٠٩٢	٠.٠٧٠	٢.١٨٩	٠.٠٥
٥	القلق الزائد	س٥	٠.١٤٤	٠.٠٦١	٠.٢٢٤	١.٠٥٥٧	٠.٠١
٦	اللوم الزائد للذات وللآخرين	س٦	٠.٤٣٢	٠.٠٧٧	٠.١٨٧	٥.٦١٢	٠.٠١
٧	تجنب المشكلات	س٧	٠.١٤٠	٠.٠٨٩	٠.٣٥٥	١.٥٣٣	٠.٠١
٨	الحاجة الى التأييد والاستحسان	س٨	٠.١٤٢	٠.٠٨٦	٠.٠٥٥	١.٦٥٢	٠.٠٥
٩	اللامسئولية العاطفية	س٩	٠.٠٠٨	٠.٠٢١	٠.٠٠٧	٠.٢٤٦	غير ذال
١٠	الثابت	١	٢٣.٣٥٦	٥.٦٨٤			

درجات الحرية = ٢٦٦ عند (٠.٠٥) ت = ١.٦٥ ، عند (٠.٠١) ت = ٢.٣٣

يتضح من الجدول (٢٨) الآتي :

أسفرت النتائج عن أن قيمة معامل الانحدار المعياري (بيتا) *Beta* لمتغير ضغط الدراسة بلغت (٠.١٣٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ، وبالنسبة لمتغير التوقعات الذاتية الأكاديمية كانت قيمة معامل الانحدار المعياري مساوية (٠.٠٩٢) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ، وبالنسبة لمتغير ضغط الوقت بلغت (٠.٠٧٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبالنسبة لمتغير القلق الزائد كانت قيمة معامل الانحدار المعياري مساوية (٠.٣٣٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، وبالنسبة لمتغير اللوم الزائد للذات وللآخرين كانت قيمة معامل الانحدار المعياري مساوية (٠.١٨٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، وبالنسبة لمتغير تجنب المشكلات كانت قيمة معامل الانحدار المعياري مساوية (٠.٣٥٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) ، وبالنسبة لمتغير الحاجة الى التأييد والاستحسان كانت قيمة معامل الانحدار المعياري مساوية (٠.٠٥٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يشير إلى إمكانية الاعتماد على متغيرات (ضغط الدراسة / التوقعات الذاتية الأكاديمية / ضغط الوقت / القلق الزائد / اللوم الزائد للذات وللآخرين / تجنب المشكلات / الحاجة الى التأييد والاستحسان) في التنبؤ بالتركز الأكاديمي (الدرجة الكلية) ، بينما كانت قيم معاملات الانحدار المعياري غير دالة إحصائياً بالنسبة لباقي متغيرات الدراسة الحالية .

ومن ثم يمكن القول أن معاملات الانحدار المعياري لمتغيرات (ضغط الدراسة / التوقعات الذاتية الأكاديمية / ضغط الوقت / القلق الزائد / اللوم الزائد للذات وللآخرين / تجنب المشكلات / الحاجة الى التأييد والاستحسان) تسهم بنسبة ٨٣% تقريباً من التباين في قيمة

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٩٧- النجلد السابع والعشرون - أكتوبر ٢٠١٧ (٥١)

القيمة التنبؤية للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية بالتلكؤ الأكاديمي

المتغير التابع التلكؤ الأكاديمي (الدرجة الكلية) . أما فيما يتعلق بقيم معاملات الانحدار المعياري الخاصة بباقي المتغيرات المستقلة (متغيران) يتم حذفها من معادلة الانحدار المتعدد السابقة نظراً لضعف تأثيرها في التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي (الدرجة الكلية) لدى طلاب المرحلة الجامعية .

وبناءً على ذلك تصبح المعادلة الانحدارية كالتالي :

$$\begin{aligned} & \text{التلكؤ الأكاديمي (الدرجة الكلية)} = 33.356 + 0.138 \times \text{ضغط الدراسة} + \\ & 0.092 \times \text{التوقعات الذاتية الأكاديمية} + 0.070 \times \text{ضغط الوقت} + \\ & 0.334 \times \text{القلق الزائد} + 0.187 \times \text{اللوم الزائد للذات والآخرين} + \\ & 0.355 \times \text{تجنب المشكلات} + 0.055 \times \text{الحاجة الى التأييد} \\ & \text{والاستحسان} . \end{aligned}$$

يتضح من نتائج الفرض الثالث (أ) أن (ضغط الدراسة / التوقعات الذاتية الأكاديمية / ضغط الوقت / القلق الزائد / اللوم الزائد للذات والآخرين / تجنب المشكلات / الحاجة الى التأييد والاستحسان) منبئات بالتلكؤ الأكاديمي (الدرجة الكلية) لدى طلاب المرحلة الجامعية .
وبناءً عليه فإن الفرض الثالث (أ) قد تحقق جزئياً حيث أسهمت بعض المتغيرات (ضغط الدراسة / التوقعات الذاتية الأكاديمية / ضغط الوقت / القلق الزائد / اللوم الزائد للذات والآخرين / تجنب المشكلات / الحاجة الى التأييد والاستحسان) في تباين التلكؤ الأكاديمي (الدرجة الكلية) ، بينما لم تسهم باقي المتغيرات (ضغط الامتحانات ، اللامسؤولية العاطفية) في التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي (الدرجة الكلية) لدى طلاب المرحلة الجامعية .

توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية ، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات هي :

- 1- تصميم برامج تدريبية وتربوية لتخفيف حدة التلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية .
- 2- تكوين علاقات اجتماعية قوية بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة مما لذلك أثر في التخفيف من حدة التلكؤ الأكاديمي لدى هؤلاء الطلاب .
- 3- عقد ورش عمل حول التلكؤ الأكاديمي ومخاطرة ونتائجه السلبية لطلاب المرحلة الجامعية .
- 4- تدريب المجازرين على كيفية التنوع والابداع في طريقة التدريس بالجامعة ، وذلك

أ.د. / عصام علي الطيب مرزوق & د/ غادة محمد حسني النوبي

بغرض جذب انتباه الطلاب وترغيبهم في العملية التعليمية وتقليل سلوك التلكؤ الأكاديمي لديهم .

٥- تشجيع الطلاب على تبني أهداف الاتقان في التعلم ، بغرض التخفيف من أثر القلق الزائد أو تجنب المشكلات .

الدراسات والبحوث المقترحة :

بناء علي ما أسفرت عنه النتائج يمكن اقتراح بعض من القضايا والمشكلات يمكن أن تكون موضوعاً لبحوث أخرى مثل :

١- فاعلية برنامج علاجي لتخفيف حدة سلوك التلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية

٢- النموذج البنائي للتلکؤ الأكاديمي والاستراتيجيات الدافعية والسعة العقلية لدى طلاب الثانوي

٣- برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التنظيم الذاتي للتغلب على سلوك التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

٤- دراسة مقارنة للتلکؤ الأكاديمي والمعتقدات اللاعقلانية والضغوط الأكاديمية لدي عينة من الطلاب بالمرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية .

٥- أساليب المعاملة الوالدية وبيئة التعلم الصفية كمحددات تنبويه بالتلکؤ الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

المراجع :

أحمد محمد عبد الخالق (٢٠١١) . المقياس العربي للتسويق : إعداداه وخصائصه السيكومترية ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ٣٠ ، ٢٠٠-٢٢٥ .

رجاء محمود أبو علام (٢٠٠٣) . التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS ، القاهرة : دار النشر للجامعات .

صفوت فرج (١٩٩١) . التحليل العاملي في العلوم السلوكية ، ط ٢ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠) : تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط ٣ ، القاهرة : دار الفكر العربي .

صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٢) . القياس والتقويم التربوي والنفسى : أساسياته وتطبيقاته

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٩٧-المجلد السابع والعشرون- أكتوبر ٢٠١٧ (٥٣)

وتوجهاته المعاصرة . القاهرة : دار الفكر العربي .

صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٥) : الأساليب الإحصائية الاستدلالية (البارامترية واللابارامترية). القاهرة ، دار الفكر العربي.

عزت عبد الحميد حسن (٢٠١١) . الإحصاء النفسي والتربوي : تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18 ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

فؤاد عبد اللطيف أبو حطب وآمال احمد صادق (١٩٩١) : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو .

Al Khatib , A. (2014) . Time Management and Its Relation to Students' Stress, Gender and Academic Achievement among Sample of Students at Al Ain University of Science and Technology, UAE . International Journal of Business and Social Research, 4(5) , 47-58.

Azila-Gbettor, E. , Atatsi, E. , Danku , L. & Soglo , N. (2015) . Stress and Academic Achievement: Empirical Evidence of Business Students in a Ghanaian Polytechnic . International Journal of Research in Business Studies and Management . 2(4) , 78- 98 .

Babadogan , C. (2010) . The impact of academic procrastination behaviors of the students in the certificate program in English language teaching on their learning modalities and academic achievements . Procedia Social and Behavioral Sciences . 2 , 3263-3269 .

Bedewy , D. & Gabriel, A. (2015) . Examining perceptions of academic stress and its sources among university students: The Perception of Academic Stress Scale . Health Psychology Open . 1 , 1- 9 .

Craciun . B. (2013) . The Efficiency of Applying a Cognitive Behavioral Therapy Program in Diminishing Perfectionism, Irrational Beliefs and Teenagers Stress. Procedia - Social and Behavioral Sciences 84 . 274 - 278.

Demeter , D. & Davis , S. (2013) . Procrastination as a Tool: Exploring Unconventional Components of Academic Success . Creative Education .4(2), 144-149 .

Glozah , F. (2013) . Effects of Academic Stress and Perceived Social Support on the Psychological Wellbeing of Adolescents in

Ghana. Open Journal of Medical Psychology , 2, 143-150 .

Gunduz, B. (2013) . The Contributions of Attachment Styles, Irrational Beliefs and Psychological Symptoms to the Prediction of Cognitive Flexibility . Educational Sciences: Theory & Practice .13(4) , 2079-2085 .

Heimisson ,G. (2011) . A Cross-Cultural Adaptation of the Irrational Beliefs Inventory from English to Icelandic . PhD Degree , College of Education University of South Florida .

Jackson, T., Weiss, K. E., Lundquist, J. J., & Hooper, D. (2003). The impact of hope, procrastination, and social activity on academic performance of Midwestern college student. Education, 124 (2), 310-320.

Jung , I. (2013) . Improving online collaborative learning: Strategies to mitigate stress . Procedia - Social and Behavioral Sciences .93 , 322 – 325 .

Kamae , A. & Weisani , M. (2014) . The Relationship Between Social Anxiety, Irrational Beliefs and Emotional Inelegance with Homesickness Dormitory Students of Tehran University . Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences . 4(1) , 285-292 .

Kandemira , M. (2014) . Predictors of Academic Procrastination: Coping with Stress, Internet Addiction and Academic Motivation . World Applied Sciences Journal 32 (5): 930-938 .

Kandemira M. & Palanci, M. (2014) . Academic functional procrastination: Validity and reliability study . Procedia - Social and Behavioral Sciences . 152, 194 – 198 .

Karatas , H. (2015) . Correlation among Academic Procrastination, Personality Traits, and Academic Achievement . Anthropologist, 20(2): 243-255 .

Kaur, S. & Sharma , V. (2014) . Depression Among Adolescents in Relation to Their Academic Stress . Indian Journal of Applied Research . 7 (5) , 183-185 .

Lee, E. (2005). The relationship of motivation and flow experience to academic procrastination in university students . Journal of genetic psychology .166, 5-14.

Mccloskey , J. (2011) . Finally , My Thesis On Academic Procreation .

Master degree . Faculty of the Graduate School of The University of Texas at Arlington in Partial Fulfillment.

- Mortazavi , F. , Mortazavi , S. & Khosrorad , R. (2015) . *Psychometric Properties of the Procrastination Assessment Scale-Student (PASS) in a Student Sample of Sabzevar University of Medical Sciences . Iran Red Crescent Medicine Journal .17(9) , 283-291 .*
- Najafi , T. & Lea-Baranovich , D. (2014) . *Consequences of Holding Irrational and Rational Beliefs; and Their Impact on Educational Performance. International Journal of Management Sciences . 2(11) , 516-526 .*
- Ozer , E. & Akgun , O. (2015) . *The Effects of Irrational Beliefs on Academic Motivation and Academic Self-Efficacy of Candidate Teachers of Computer and Instructional Technologies Education Department . Procedia - Social and Behavioral Sciences .197 , 1287 – 1292.*
- Paola , M. , Scoppa , V. (2014) . *Procrastination, Academic success and the Effectiveness of a Remedial Program . Journal of Economic Behavior & Organization , 115 , 217-236 .*
- Rahardjo , W. , Juneman , A. & Setiani , Y. (2013) . *Computer Anxiety, Academic Stress, and Academic Procrastination on College Students. Journal of Education and Learning . 7 (3) , 147-152.*
- Rahimizadeh , F. & Khoshli , A. (2015) . *A Comparison of Irrational Beliefs of Women Referring to Fortune-Tellers and Normal Women . International Journal of Basic Sciences & Applied Research . 4 , 19-22 .*
- Rosário , P. , Costa , M. , Núñez , J. & González-Pienda , J. (2009) *Academic Procrastination: Associations with Personal, School, and Family Variables . The Spanish Journal of Psychology , 12 (1) , 118-127 .*
- Sadeghi , H. , Hajloob .N. & Emami , F. (2011) . *The study of relationship between obsessive beliefs and procrastination among students of Mohagheghe Ardabil and Maragheh universities . Procedia - Social and Behavioral Sciences . 30 , 292 – 296 .*
- Siyavoshi , H. , Asadi , M. , Kahriz , B. , Shiralipour , A. , Shahdusti , L. , Miri , M. & Shayad , S. (2011) .

The Relationship between Child Educational Styles and Irrational Thoughts of Students: A Canonical Correlation. Procedia Social and Behavioral Sciences . 15 ,913-917.

- Steel , P. (2007). The nature of procrastination : A meta-analytic and theoretical review of quintessential self-regulatory failure. Psychological Bulletin, 133(1), 65-94.*
- Toker , B. & Avci , R. (2015) . Effect of Cognitive-Behavioral-Theory-based Skill Training on Academic Procrastination Behaviors of University Students . Educational Sciences : Theory & Practice . 15(5) , 1157-1168 .*
- Wolters, C.(2003).Understanding Procrastination from a self-regulated learning perspective. Journal of Educational psychology . 95(1), 179-187.*
- Yazıcı , H. & Bulut , R. (2015) . Investigation into the academic procrastination of teacher candidates' social studies with regard to their personality traits . Procedia - Social and Behavioral Sciences , 174 , 2270 – 2277 .*

The predictive value of academic pressures and irrational beliefs of university students' academic procrastination

Prof. Dr. Essam Ali El-tayeb Marzouk
Professor of Educational Psychology
Faculty of Education in Qena
South Valley University

Dr. Ghada Mohammad Hosni El-Noby
Lecturer in Curricula and Home Economics Instruction
Faculty of Specific Education in Qina.
South Valley University

Abstract

☒ *The present study aimed at identifying the predictive value of academic pressure and irrational beliefs with regard to academic procrastination, and measuring the effect of gender (male/female) and academic level junior/ senior) on academic pressures, irrational belief and academic procrastination. In addition, the dual interactions between gender and academic level and the nature of correlation between academic pressures and irrational beliefs (As dependent variables) and academic procrastination (as an independent variable) were also targeted.*

☒ *The sample of the study consisted of 268 university students (127 male, 141 female) who responded to the academic pressure scale (Bedewy ; Gabriel, 2015 APS), the irrational beliefs inventory (Heimisson ;2011, IBI), and the academic procrastination scale (developed by the researcher). The following statistical techniques were used: correlations coefficients, identification coefficients, alienation coefficients, t-test, factor analysis MANOVA 2x2, effect size, and Regression Analysis Multiple.*

☒ Results showed the following

☒ *There is a statistically significant positive correlation between academic procrastination (cognitive, behavioral, affective, and total dimensions) and academic pressures and irrational beliefs.*

☒ *There is a statistically significant differences in academic procrastination (total) among high achievers and low achievers in academic pressures and irrational beliefs.*

☒ *There is a statistically significant effect of gender (male / female) on academic pressure and irrational beliefs favoring the male students.*

☒ *There is a statistically significant effect of academic level (junior / senior) on academic pressure and irrational beliefs favoring the junior students.*

☒ *There is a statistically significant effect of the dual interactions between gender and academic level on academic pressures, academic procrastination and irrational beliefs.*

☒ *There is a possibility to predict academic procrastination (cognitive, behavioral, affective, and total dimensions) of the sample of the study through academic pressures (study, exam, self-expectations and time pressures) and irrational beliefs (over anxiety, over remorse, problem avoidance, seeking approval, and affective irresponsibility).*

Keywords : *Predictive Value , Academic pressure , Irrational Beliefs , Academic procrastination .*